





مدرسة التنمية والتدريب والارشاد الريفى – جامعة الاحفاد للبنات و الوكالة الايطالية للتعاون التنموى فى السودان

دراسة ميدانية <mark>حول دور</mark>

المزارعات فى الزراعة الحضرية بولاية الخرطوم: التحديات والفرص

> اعداد بروفسیر: شادیة عبدالرحیم داوود الباحث الرئیسی

یونیو ۲.۱۹

شكــر وتقديــر

يتقدم الخبراء بخالص الشكر للعديد من الأفراد والمؤسسات الذين ساعدو فى اجراء هذة الدراسة نخص بالشكر موظفي الوكالة الايطالية للتنمية للدعم اللوجستي وتمويل هذة الدراسة .

كما نشكر كل من جامعي البيانات والقادة المحليين وخريجات جامعة الأحفاد للبنات الذين ساعدوا في تتبع المزارعات وجمع المعلومات.

ونشكر الاستاذه امنة عبدالله من قسم الإرشاد الزراعي والدكتورة اقبال فرح اللتان قامتا بالمساعدة فى تنظيم العمل الميدانى وذلك من خلال وجودهم في بعض القرى أو من خلال التواصل مع المنظمات المحلية.

ونخص بالشكر الجزيل النساء المزارعات من محليات (كرري – بحري - امدرمان وشرق النيل)





دور المزارعات في الزراعة الحضرية بولاية الخرطوم

لقد تمت هذه الدراسة الميدانية ضمن انشطة مشروع تضمين الذي يستهدف الدمج الاجتماعي وتنمية رأس المال البشري و حماية المجموعات المستضعفة داخل المهاجرين واللاجئين والمجتمعات المضيفة (١١١١٣ AID) وذلك عبر تمويل من الوكالة الايطالية للتعاون التنموي في السودان.

الآراء المعبر عنها في هذا المنشور هي آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهات النظر أو سياسات الوكالة الإيطالية للتعاون التنموي.

الوكالة الإيطالية للتعاون التنموي ليست مسؤولة عن أي معلومات غير دقيقة أوالتى بغرض التشهير أو الاستخدام الخاطئ للمعلومات.

مصدر الصورة: الوكالة الايطالية للتعاون التنموي - الخرطوم

قائمــة المحتويــات

l		• شكر وتقدير
7		• تنویه
٣	اتا	• قائمـة المحتويــ
٤		• قائمة الجداول
0		• قائمة الاشكال
٦		• قائمة الصناديق
٧		• ملخص تنفیذی
٩	جية	• المقدمة والمنهـ
1 7	النوع الاجتماعي والزراعة الحضرية بولاية الخرطوم	القسم الأول:
۱۳	تائج المسح الميداني مع المزارعات الفئة الدولي	القسم الثاني:
٣	العمالة النسوية الزراعية المأجورة باليومية: الإقصاء و الضعف	القسم الثالث:
۳۸	النساء المشاركات في مشروع الزراعة الأسرية	القسم الرابع:
٤٦	ممارسة النساء للزراعة كاستثمار	القسم الخامس:
٤٨	قصص مختارة لبعض النساء المزارعات	القسم السادس:
	الخلاصات والتوصيات الختامية	القسم السابع:
	استراتيجية مقترحة لادراج المزارعات في الزراعة الحضربة ضمن	القسم الثامن:
	السياسات الزراعية	
30		• فريق البحث

قائمـة الجـداول

Η.	فئات المزارعات والمناطقفئات المزارعات والمناطق	جدول (۱):
١٤.	التوزيع التكراري للمزارعات على حسب الخصائص الدجتماعية والدقتصادية	جدول (۲):
IV .	التوزيع التكراري للمزارعات بناء على الانتاج الحيواني	جدول (۳):
۱۹.	التوزيع التكراري للمزارعات وفقا لفوائد الزراعة الحضرية	جدول (٤):
۲	التوزيع التكراري للمزارعات وفقًا لمشاركتهن في اتخاذ القرار في المهام	جدول (ه):
	المتعلقة بالزراعة الحضرية	
۲٣ .	الجدول التكراري والنسب المئوية للصفات الدجتماعية والدقتصادية للنساء المزراعات	جدول (٦):
ΓΛ .	يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لاتخاذ القرار للرجال والنساء فيما ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	جدول (۷):
	يتعلق بالمسائل المتعلقة بالزراعة	
" I .	التوزيع التكراري للعمالة النسوية وفقا للخصائص الدجتماعية والدقتصادية	جدول (۸):
۳٩ .	نبذة عن المرأة التي تشارك في الزراعة الأسرية	جدول (۹):
۳٩ .	الأنشطة الزراعية والوصول إلى المدخلات	جدول (١١):
٤	المعارف والممارسات الزراعية	جدول (۱۱):
٤٣ .	التوزيع التكراري للمزارعات حسب الخصائص الاقتصادية والاجتماعية (عدد = ٣٠)	جدول (۱۲):
٤٣ .	توزیع المزارعات حسب خصائص الزراعة (عدد = ۳۰)	جدول (۱۳):

قائمـة الاشكــال

lο	شكل (۱): أنواع العمل في الزراعة
Ιo	شكل (٦): أنماط الزراعة ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
Ιo	شكل (٣): ممارسة الزراعة المختلطة
Ιo	شكل (٤): ملكية الدرض
۲۱	شكل (ه): مصدر العمالة ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
۲۱	شكل (٦): مصادر المياة
۲۱	شکل (۷): نظم الریشکل (۲): نظم الری
١V	شكل (٨): انواع السماد المستخدم
۱۸	شكل (٩): المهام المتعلقة بالزراعة الحضرية
۱۸	شكل (. ۱): الوصول الى المدخلات والخدمات الزراعية
۲.	شكل (۱۱): دور الزراعة الحضرية في الدمن الغذائي
Γ۱	شكل (۱۲): المنظمات النسوية ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
Γ۱	شكل (۱۳): التحديات التي تواجه النساء في الزراعة الحضرية
۲٣	شكل (١٤): فرص المزارعات في الزراعة الحضرية ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
37	شكل (١٥): أنواع وأنماط الزراعةشكل (١٥)
Го	شكل (١٦): ملكية الدرضشكل (١٦)
Го	شكل (۱۷): مصادر العمالة ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
Го	شكل (۱۸): مصادر المياة
Γ٦	شکل (۱۹): نظم الریشکل (۱۹)
Γ٦	شكل (. ۲): الانتاج الحيواني
۲V	شكل (٢١): الوصول الى المدخلات والخدمات الزراعية
۲V	شكل (۲۲): فوائد الزراعة الحضرية
ΓΛ	شكل (۲۳): دور الزراعة الحضرية في الدمن الغذائي
٢٩	شكل (۲۶): المنظمات النسوية
٢٩	شكل (٢٥): الفرص المتاحة في الزراعة الحضرية
٢٩	شكل (٢٦): التحديات في الزراعة الحضرية
۲۳	شكل (۲۷): الدمن الغذائىشكل (۲۷)
۲۳	شكل (۲۸): المنظمات النسوية
٥٤	شكل (۲۹): الوصول الى الخدمات والمدخلات الزراعية
٥٤	شكل (٣٠): الدمن الغذائيشكل (٣٠): الدمن الغذائي
٢3	شكل (۳۱): الوصول الى الدعم المؤسسى

قائمــة الصناديــق

ΓΓ	صوت المزارعات فيما يتعلق بالتحديات	صندوق (۱):
Γ٦	المحاصيل المزروعة بواسطة النساء المزارعات	صندوق (۲):
٣٢	دراسة حالة (۱) العاملات غير الماجورات في الزراعه بمنطقة السروراب (محلية كرري)	صندوق (۳):
٣٤	دراسة حالة (۲) محلية الحلفايا	صندوق (٤):
٣٥	دراسة حالة (٣)	صندوق (٥):
٣٦	دراسة حالة (٤) النساء العاملات بأجر يومي في حصاد البامية (منطقة صالحة)	صندوق (٦):
٣٦	دراسة حالة (٥) العسيلات محلية شرق النيل	صندوق (۷):
٣٧	فرص وتحديات العاملات المأجورات	صندوق (۸):
13	الامن الغذائى	صندوق (۹):
73	التمكين واتخاذ القرار	صندوق (١١):
73	التحديات والدقتراحات لتحسين حالة المراة المزارعه لمشروع العائلى	صندوق (۱۱):
33	منتجات المشاريع الصغيرة	صندوق (۱۲):
۲3	تحديات مشروع المزارعات الاستثماري	صندوق (۱۳):

• ملخـص تنفيــذي

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه المرأة في الزراعة الحضرية بولاية الخرطوم وكذلك تقييم التحديات والفرص التي تواجهها المرأة في الزراعة. الدراسة الميدانية أجريت في اربعة محليات من ولاية الخرطوم في ابريل ٢٠١٨، وذلك من خلال أخذ عينة عشوائية من ٤٠ مزارعة من مجموعات متنوعة مكونه من أربع فئات مختلفة على النحو التالى:



۱۲۱ مزارعة يمارسن الزراعة الحضرية كمزارعات

111 من العاملات المزارعات بأجر

۳۲ امرأة يشاركن فى مشاريع الزراعة الأسرية

۳۰ مزارعة يمارسن استثمارات زراعية صغيرة.

وقد تم جمع البيانات من قبل فريق مكون من ١١ فرد من جامعي البيانات يشرف عليهم ثلاثة باحثين. وقد تم تنفيذ العمل الميداني في ٢٦ منطقة من محليات، أم درمان وكرري وبحري وشرق النيل، وتم جمع البيانات من اربعة عينات وعن طريق المقابلات الشخصية وطرح الأسئلة مباشرة على العينة المذكورة، ومن ثمّ تم تحليل المعلومات باستخدام طرق التحليل الإحصائى وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أظهرت نتائج الدراسة اسهام المزارعات بفئاتهن المختلفة في الزراعة الحضرية. المزارعات من الفئة الاولى يمثلن الدور الحقيقي للمرأة في الزراعة الحضرية منتشرات في مناطق مختلفة من الولاية منهن المزارعات المنتميات لأسر زراعية ويمارسن الزراعة في مناطقهن كما هنالك مجموعة من المزارعات يمارسن الزراعة في مناطق مختلفة بعيدة عن مكان سكنهن والتنوع بين المجموعتين يتمثل في الخلفية الاقتصادية والاجتماعية والتحكم في فرص الموارد والتحديات. قد تبين ان العمالة الزراعية النسائية المأجورة عادة ما تكون ضعيفة وأكثر عرضه للاستغلال مع قلة القرص لتحسين سبل معيشتهن. كما اوضحت الدراسة عدم مشاركتهن في اتخاذ الفرار وعدم المامهن بالسياسات العامة أو سبل الحصول على الموارد اللازمة للحد من الفقر. لذا فإن عيشتهم محصورة في حلقة الفقر المفرغة.
- المرأة المزارعة نادرا ما تكون مالكة للأرض رغم دورها الأكبر في العمل الزراعي. بعض المزارعات في المجموعة الأولى والرابعة يشاركن جزئياً في صنع القرار ولديهن فرصة للتمكين. أوضحت النتائج عدم اشتراك المزارعات في المنظمات والمؤسسات التنموية. تؤدى المزارعات معظم النشاطات الزراعية مع استعانة بعضهن بالعمالة المأجورة للقيام ببعض الأنشطة الزراعية الصعبة. تربى معظم المزارعات اعداد محدودة من الماعز والضأن بالفناء الخلفي لمنازلهن للاستهلاك في المنزل وهذه الحيوانات تتحرك بحرية حول المنزل والشوارع القريبة داخل الحي وحواف المزارع. ولا توجد حيوانات منتجة للألبان بسبب عدم وجود مساحة. ان اشتراك النساء في الزراعة الحضرية ساهم في توفير وتنويع الغذاء الطازج لأفراد الاسرة خاصة تحسن الحالة الغذائية معظم المزارعات اللاتي تمت مقابلتهن من الفئات المختلفة يواجهن عوائق وتحديات تحد من لعب الدور الفعال في الزراعة الحضرية. وتشمل هذه التحديات الدفتقار إلى راس المال ومشكلة ملكية الأراضي. عدم وجود مدخلات زراعية، وسوء الوصول إلى الخدمات، ونقص التعليم الرسمي واستغلال الوسطاء، ومشاكل في النقل والتسويق. تحديات أخرى شملت سوء شبكة الطرق، ومرافق التخزين السيئة. معظم المزارعات اللائي تمت مقابلتهن الفرص لديهن محدودة لتوسيع أنشطتهن الزراعية وتحسين سبل عيشهن.

- خلصت الدراسة الا ان المزارعات في ولاية الخرطوم ينتمين إلى فئات مختلفة. دورهن الغير مريء في الزراعة الحضرية ادى الى عدم الاعتراف بهن مع محدودية الفرص لتحسين اوضاعهن كما أن فئة العمالة الزراعية اليومية هي الأكثر ضعفاً في الزراعة الحضرية فهن فقيرات معزولات تواجههن صعوبات لتلبية الاحتياجات اليومية خاصة الغذاء.
- وقد تبين أن استبعاد المزارعات من الوصول إلى المدخلات والخدمات قد أدى إلى انخفاض مستوى الحياة للعديد من الأسر الزراعية لأن المرأة تعتمد على الدخل الذي تولده من الأنشطة الزراعية لرعاية أسرتها. وأخيراً، خلصت الدراسة إلى المزارعات في المناطق الحضرية ليست مدرجات ضمن الخطط الزراعية وبرامج الدعم الزراعى.



فيما يلي بعض توصيات الدراسة

- إنشاء منتديات محليةلمناقشة دور المرأة في الزراعة الحضرية
- إنشاء قاعدة معلومات وبيانات عن الفرص والتحديات الخاصة بدور المرأة في الزراعة الحضرية، مع مراعاة نشر هذه المعلومات بفعالية من أجل إعلام الرأي العام
 - 🔾 تمكين المزارعات عن طريق تزويدهن بالمعرفة والحصول على حقوق الحماية الدجتماعية الخاصة بهن
- توفير برنامج التغذية للأطفال في مناطق الدراسة من أجل سد الفجوة الغذائية، لأن التغذية الجيدة مهمة بشكل خاص للأطفال دون سن ٥ سنوات لحوجتهم للعناصر المغذية إضافية للنمو والتطور

• المقدمـة والمنهجيـة

في الآونة الأخيرة ، سلطت الأضواء على قضايا الزراعة الحضرية والنوع الدجتماعي (T. . ، ، FAO ; ۲. ۱ . UNHABITAT). تتخذ المساواة بين الجنسين والإدماج الدجتماعي أهمية قصوى في القضاء على الفقر وبناء اقتصاد عادل وتنمية مستدامة.

تبين بعض نتائج الدرااسات أهمية الزراعة الحضرية كاستراتيجية لتخفيف حدة الفقر والأمن الغذائي والتكامل الاجتماعي للمجموعات المحرومة. وهنالك ايضا جدل منذ زمن طويل حول النوع باعتباره عاملاً رئيسياً في تشكيل الزراعة الحضرية .

حيث يطرح تحليلاً لفهم أداء نظام الزراعة الحضرية. وعموماً وصفت الزراعة الحضرية بأنها نشاط للمرأة على أساس أن معظم المزارعين الحضريين من النساء، وخاصة فى مدن شرق وجنوب أفريقيا. حتى فى غرب أفريقيا حيث أشارت الدراسات إلى أن المرأة ممثلة بشكل جيد وفي بعض الحالات اكثر من الرجال (Robert R. Simiyu، ۲.۱۲). وفي نهاية المطاف، يؤدي اقصاء المزارعات من المدخلات والخدمات الزراعية إلى تحويل النساء في الزراعة إلى مزارعي الكفاف الذين لا يستطيعون سوى توفير الغذاء لأسرهم، مع الحد من قدرتهم على ذيادة الدخل لأنفسهم من خلال بيع المنتجات الزراعية. وجدت هيلاري (٢.١٢) ان استبعاد النساء من ملكية الأرض يؤدي إلى انخفاض في الأمن الغذائي وانخفاض الإنتاجية. وبنفس الرأي لاحظت واشارت الديس (٢٠٠٠) أن استبعاد المرأة من الوصول إلى الموارد الطبيعية يؤدي إلى انخفاض مستوى الحياة للعديد من الأسر الزراعية لأن المرأة تعتمد على الدخل الذي تولده من الأنشطة الزراعية لرعاية أسرتها. كما أن استبعاد النساء من صنع السياسات في الزراعة يزيد من جهل النساء بالسياسات الأساسية التي توجه للقطاع الزراعي. نجد أن دعم مشاركة المرأة في صنع السياسات وسيلة مؤكدة لتحسين مشاركة المرأة ومشاركتها في تحديد وتطوير مشروع الأمن الغذائي، ويمكن أن يساعدها ذلك أيضًا على إدراك حقها في بعض المدخلات الزراعية، على سبيل المثال، الأرض. ذكر تقرير اليوم العالمي للمياه للعام ٢٠١٢ أن النساء على الرغم من أنهن يشكلن حوالي ٦٣٪ من القوى العاملة الزراعية في جميع أنحاء العالم الا انهن لا يزلن لديهن حقوق مشاركة وملكية محدودة في الزراعة. ويذكر أيضا أنه إذا أعطيت المرأة مزيدا من الفرص/ الحقوق في المزارع و التقنيات الزراعية، فسيتستفيد كل من الأسرة والمجتمع. ووجدت دراسات مختلفة عن العماله الزراعيه أنه على الرغم من مشاكل العمالة الناقصة، فإن المساهمة الاقتصادية للمرأة في الأسرة هي أكثر من نصف دخل الأسرة (۱۹۸۲, Mencher; Saradamony).

تشير البيانات الخاصة بالزراعة الحضرية في ولاية الخرطوم إلى وجود مجموعة واسعة من أنظمة الإنتاج الزراعى التي تتراوح بين الاكتفاء المنزلي إلى الزراعة التجارية واسعة النطاق. تضم المحاصيل التي تزرع في ولاية الخرطوم قائمة طويلة من الخضروات وأشجار الفاكهة والنباتات الطبية والعطرية والمحاصيل الحقلية. بالإضافة إلى ذلك، وجود نظم الإنتاج الحيواني المكثف للحليب واللحوم والدواجن داخل وحول مدينة الخرطوم. حيث تمثل ولاية الخرطوم بموقعها الفريد عند ملتقى النيل الأزرق والأبيض موقعًا مثاليًا لإنتاج الأغذية، وهو موجه بالكامل لتلبية المطالب الحضرية. عموما هناك نقص في المعلومات عن الزراعة الحضرية، حيث ان الدراسات السابقة مجزاة ومحدودة النطاق الزمانى.

لا توجد دراسة محددة حول أوضاع النساء كمزارعات ونضالهن للمشاركة في نظام يفشل في كثير من الأحيان في ضمان المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (Daoud، Shadia، ١٣).

هنالك حاجة إلى فهم أعمق للممارسات والدوافع والمشكلات والآثار المترتبة على السياسات في ولاية الخرطوم على وجه التحديد، مع ظهور نمط جديد من النوع الاجتماعي والزراعة نتيجة للتشرد والهجرة والتحضر. هناك حاجة إلى أدلة بحثية حول خصائص المزارعات في المناطق الحضرية، وأعمارهن، وحالتهن الاجتماعية والاقتصادية ومستوى التعليم، والتحديات والفرص، وكذلك تأثير هذه العوامل على اختيار المحاصيل، وحجم الحقل، وطريقة الحصول عليها.

الأهداف العامة للدراسة

تهدف الدراسة إلى توضيح مساهمة المرأة في الزراعة الحضرية وتحليل التحديات التي تحد من مساهمتهن بالإضافة للفرص المتاحة لتحسين اوضاعهن وتشمل الدراسة ايضا تحليل الانماط الجديدة من النوع الاجتماعي في الزراعة التي نتجت عن الهجرة والنزوح.

الأهداف الخاصة للدراسة

- حديد الفئات المختلفة للمزارعات وفقاً لأنماط الإنتاج.
- 🔪 تحديد كيفية مساهمة دور المرأة في الزراعة في توفير وتحسين الأمن الغذائي الأسري.
 - 🧲 دراسة دور الزراعة الحضرية في تزويد المزارعات بدخل أساسي أو إضافي.
 - دراسة التحديات التي تحد من مساهمة المزارعات في الزراعة الحضرية.
- دراسة أدوار الجنسين داخل الأسر مثل تقاسم المسؤولية، وعملية صنع القرار والممارسات الثقافية التي تؤثر على أدوارهن في الزراعة.
 - دراسة حالة المرأة المزارعة العاملة بالأجر.
 - استكشاف بعض الفرص المتاحة لتمكين المزارعات.
- استخلاص بعض الاقتراحات للسياسات المستقبلية لتمكين المرأة وتحسين إنتاجها الزراعي في المناطق الحضرية.
 - استكشاف إمكانيات تعميم المنظور النوعي في النظم الزراعية الحضرية.

<u>المنهجية</u>

اعتمدت الدراسة على ادوات كمية وكيفية لتحقيق اهداف الدراسة وبغرض الوصول إلى بيانات دقيقة عن واقع الحال للمرأة في الزراعة الحضرية

عينة الدراسة:

استخدمت الدراسة العينة العشوائية في تطبيق استمارة الدراسة والتي بلغ عددها . . ٤ مزارعة من مختلف مناطق مجتمع الدراسة طبيعة عمل المرأة الغير مرئ في الزراعة الحضرية صعب تخطيط أساليب أخذ العينات لتحديدهم فقد قام فريق البحث بعمل خطة بخطوات مختلفة لتعقب المزارعات المنتشرات في جميع أنحاء ولاية الخرطوم على النحو التالى .:

- 🔾 تم الاتصال بالقادة المحليين في المناطق التي تمارس فيها الزراعة الحضرية في ولاية الخرطوم
- الاستفادة من خريجات مدرسة التنمية والتدريب والإرشاد الريفي اللاتى يقمن في مناطق الزراعة الحضرية
 - 🔾 الاستعانة ببعض موظفي الإرشاد الزراعي من (وزارة الزراعة ، إدارة الإرشاد ونقل التقانة)
 - 🔪 زيارة الموقع من قبل فريق الدراسة

- عقد اجتماع مشترك لرسم الخريطة حول كيفية تتبع المزارعات من النساء (لاتخاذ قرار بشأن مواقع المزارعات).
- 🔾 اتفق فريق الدراسة والشركاء الآخرون على تقسيم المزارعات في أربع فئات لتسهيل الاتصال بهن أثناء العمل .

اختيار المزارعات

قسمت الدراسة المزارعات لأربع شرائح، وتم اخذ عينه قصدية من كل شريحة باستخدام نموذج كرة الثلج الغير عشوائي. (انظر الجدول ۱)

جدول (۱) فئات المزارعات والمناطق

العينة	المنطقة	فئات المزارعات
ΓΙ.	 القرى المختارة جنوب ام درمان – منطقة الجموعية: قوز ناصر الراشاداب الشقيلة السلمانية عمور ايد الحد شرق النيل العسيلاب الوفاق بحرى 	المزارعات فى المناطق الحضرية
1	- الجيلى - العسيلات - الحلفايا - الجموعيه - السروراب - الصالحة	العاملات بالزراعه
٣٢	- الصالحة – محلية ام درمان	مشاركة المرأة فى الزراعة الاسرية
۳.	- ود رملی – محلیة بحری	ممارسة المرأة للزراعة كاستثمار صغير

طريقة جمع البيانات

استخدمت أربعة أدوات لجمع البيانات من فئات المزارعات الأربعة. تم استخدام استبيان مسح الدسر لجمع البيانات الكمية، وهنالك أسئلة مفتوحة لجمع البيانات النوعية من خلال مقابلة عميقة مع النساء العاملات بالزراعة. يتكون الدستبيان من أسئلة مفتوحة ومغلقة وذلك من أجل استكشاف الادوار التي تقوم بها المرأة في الزراعة الأسرية و المنزلية والمجتمع. العمل الميداني قام به فريق مكون من ١١ من جامعي البيانات وثلاثة من المشرفين. وقد تم عقد ورشة عمل قبل العمل الميداني لتدريب جامعي البيانات على استخدام ادوات الدراسة وعمل الاختبار القبلي.

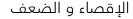
تحليل البيانات

تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام الحاسب الالكتروني حيث تمت معالجة البيانات وادخالها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS مع التركيز على احتساب التكرارات والنسب المئوية.

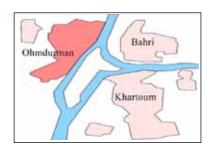
تنظيم التقرير

تم تنظيم التقرير إلى ثمانية أقسام على النحو التالى القسم الأول:

- القسم الأول: النوع الاجتماعي والزراعة الحضرية بولاية الخرطوم
- القسم الثاني: نتائج المسح الميداني مع المزارعات الفئة الدولي
 - القسم الثالث: العمالة النسوية الزراعية المأجورة باليومية:



- القسم الرابع: النساء المشاركات في مشروع الزراعة الأسرية
 - القسم الخامس: ممارسة النساء للزراعة كاستثمار
 - القسم السادس: قصص مختارة لبعض النساء المزارعات
 - القسم السابع: الخلاصات والتوصيات الختامية
- القسم الثامن: استراتيجية مقترحة الادراج المزارعات في الزراعة الحضربة ضمن السياسات الزراعية



Map 1: The triple city Khartoum, Khartoum Bahri & Omdurman

• القسم الأول: النوع الاجتماعي والزراعة الحضرية بولاية الخرطوم

هناك أنواع مختلفة من الأراضي التي تستخدم في الزراعة الحضرية في ولاية الخرطو؛ وتشمل: ارض الجروف

التى تقع على طول ضفاف نهر النيل والتى تغمر بمياه النهر، وبها تزرع المحاصيل من دون ري، حيث ان التربة غنية بالطمى وشديدة الخصوبة (الشكل ۱). وتشمل المحاصيل المزروعة الخضراوات الورقية والبصل والبامية والثوم والفجل والملفوف والخس. وتقع الأرض الغرير بجوار أرض الجروف وتخضع لفيضان معتدل. حيث تتكون تربتها من رواسب طميية (الشكل ۲). يتم ريها عن طريق المياه الجوفية (المضخات). المحاصيل هي البطاطس والطماطم والبصل والأعلاف والفواكه. الأراضي السرابات العالية وتقع على الجانب الاسفل لسهل الفيضان (الشكل ۳). وهى ذات تربه طميية رملية أو طينية رملية ذات ملوحة معتدلة، يتم استخدامها من قبل المشاريع الزراعية العامة والخاصة والتعاونيات الزراعية.









(الشكل ٣) ارض الجروف

(الشكل ٢) ارض الغرير (الشكل ١) ارض الجروف

تمثل ولاية الخرطوم بموقعها الفريد عند ملتقى النيلين الأزرق والأبيض موقعاً مثالياً لإنتاج الأغذية ، وهو موجه بالكامل لتلبية الاحتياجات الحضرية: يمارس إنتاج المحاصيل على مساحة . . . W هكتار في موسم الشتاء ٥ . . ٢- . ٦٠ . وتوجد حوالي ٥٤ ٪ من هذه المنطقة في الجزء الحضري من الولاية. ويأتي إنتاج المحاصيل الدكبر من المناطق شبه الحضرية من المشاريع الخاصة والتعاونية. تم تخصيص الجزء الأكبر من المساحة المزروعة في الموسم ٥..٠٠-٢...٦ للمحاصيل العلفية (٥٥٪)، يليها الخضراوات (٢٧,٤٪)، الفواكه (٦,٤٪)، المحاصيل الحقلية (٣,٢) والتوابل (١,٣٪). (Kamal (Γ. . ٦ , El-Siddig ed

دور المرأة في الزراعة الحضرية بولاية الخرطوم

تشير الدراسة المكتبية إلى قلة البيانات حول مساهمة المرأة في الزراعة الحضرية في ولاية الخرطوم. وعلى الرغم من دورهن الهام، الا ان المزارعات في السودان لا يزلن مستبعدات إلى حد كبير من الوصول إلى أدوات التمكين التى يمكن أن تعزز إنتاجيتهن و سبل كسب العيش، وهى التمويل (الغروض لشراء البذور المحسنة، والأدوات اليدوية والأراضي، والمدخرات / التأمين لتخفيف الصدمات والمخاطر)، و العمالة (لإعداد الأرض، والزراعة والتنظيف)، والمعرفة التقنية (حول الأسمدة ومبيدات الآفات وغيرها من التقنيات الزراعية للمحافظة على الموارد (Kevane، (Γ. Ι٣, Γ. . ٦, Daoud and Shadia, Michael

• القسم الثاني: نتائج المسح الميداني مع المزارعات الفئة الدولي

اجريت الدراسة مع ٢٢٢ مزارعة يمارسن الزراعة في أراضي مملوكه أو مستأجرة. وقد قسمت الدراسة هذه الفئة إلى مجموعتين على حسب قدرتهن على التحكم في الموارد والسيطرة عليها.

المحموعة الدولى

تم اجراء مقابلات مع مائة مزارعة من منطقة الجموعية يمارسن الزراعة في اماكن سكنهن

الخصائص الاجتماعية الاقتصادية

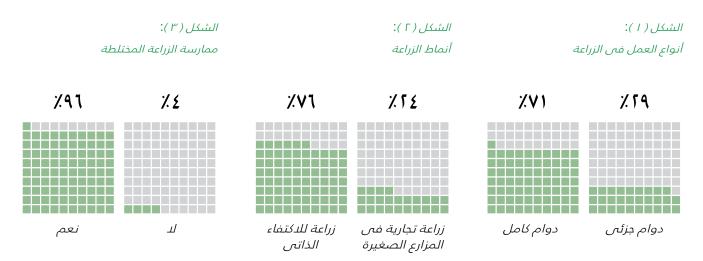
الجدول (٢) يوضح الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمزارعات. ٧٨٪ من المزارعات تتراوح أعمارهن بين ١٥-٥٥ سنة، ٣٥٪ من المزارعات أميات، ٦٤٪ متزوجات حالياً بينما ١٤٪ منهن عازبات و١٧٪ منهن أرامل. وجد ان الاغلبية ٥٣٪ من النساء المزارعات اللاتى تمت مقابلتهن ينتمين إلى أسر نووية. فيما يتعلق بحجم افراد الاسرة تبين أن ٨٢٪ منهمن لديهمن ٦-.١ أشخاص لكل أسرة. كما اتضح ان أسر المزارعات لديها عدد كبير من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات. ٢٥٪ من المزارعات يعلن اسرهن. و٧١٪ من المزارعات يعتمدن على الزراعة كمصدر رئيسى للدخل.

جدول (۲) التوزيع التكراري للمزارعات على حسب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية

النسبة المئوية	التكرار	الخصائص الاقتصادية الاجتماعية	النسبة المئوية	التكرار	الخصائص الاقتصادية الاجتماعية
		مستوى التعليم			العمر
٣٣	٣٣	• امی	٤	٤	Γο-1ο •
٥l	٥l	• ابتدائی	רז	۲٦	то-гл •
11	11	· • ثانویة	٣٥	٣٥	€0-٣7 •
0	0	• جامعی	18	1 &	00-87 •
			77	77	• ٥٦ وما فوق
1	1	الاجمالي	1	1	الاجمالي
		نوع الاسرة			الحالة الاجتماعية
٥٣	٥٣	• نووية	18	18	• غير مرتبطة
٤٧	٤V	• ممتدة	٦٣	٦٣	 متزوجة
			٦	٦	• مطلقة
			IV	IV	• ارملة
1	1	الاجمالي	1	1	الاجمالىي
		عدد الاطفال			عدد افراد الاسرة
		• ليس لدى اطفال	۸۲	۸۲	17•
18	1 &	• اقل من ٥	17	1 7	10-11 •
٧.	٧.	● <i>F</i> I	٦	٦	۰ ۱۱٦
٦١	Γ١	10-11 •		·	• اکثر من ۲۰
1	1	الاجمالي	1	1	الاجمالي
		مصدر الدخل			من هو رب الاسرة ?
VI	VI	• الزراعة	Го	Го	• انا
79	77	• الزراعة ومصادر	٤.	٤.	• الزوج
		اخری	٣.	٣.	• الدب
			0	0	● الدبن
1	1	الاجمالي	1	1	الاجمالي

أنواع ونمط الزراعة

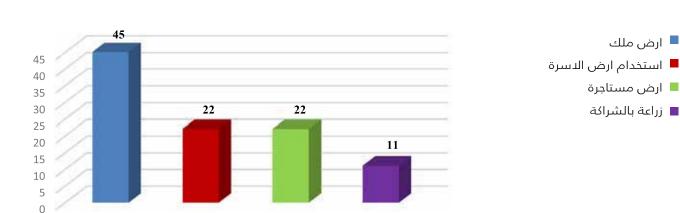
۷۱٪ من المزارعات يمارس الزراعة بدوام كامل بينما ۲۹٪ فقط يمارسن الزراعة بدوام جزئي. الزراعة للاكتفاء الذاتي هي النمط الرئيسي للزراعة والذى تتم ممارسته بواسطة ۷۱٪ من المزارعات بينما ۲۶٪ يمارسن الزراعة التجارية في المزارع الصغيرة و ۶٪ فقط من المزارعات يمارسن الزراعة المختلطة (الاشكال ۱ و ۲ و ۳)

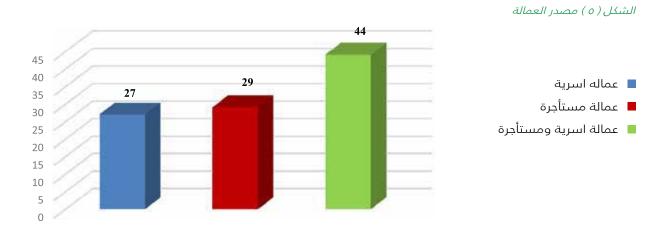


ملكية الأرض ومصدر العمالة

تستخدم المزارعات طرق متعددة للحصول على الأراضي ٤٥٪ منهن يمتلكن الأراضي التي يزرعنها و ٢٢٪ منهن يستغملن أراضي العائلة بينما ٢٢٪ يستأجرن الأرض و ١١٪ يستخدمن الزراعة بالمشاركة للحصول على الأرض. تقوم معظم المزارعات باستئجار عمالة بالإضافة إلى العمالة الاسرية، ٢٧٪ من المزارعات يعتمدن على العمالة الاسرية فقط. (الشكل ٤ و ٥)

الشكل (٤) ملكية الدرض

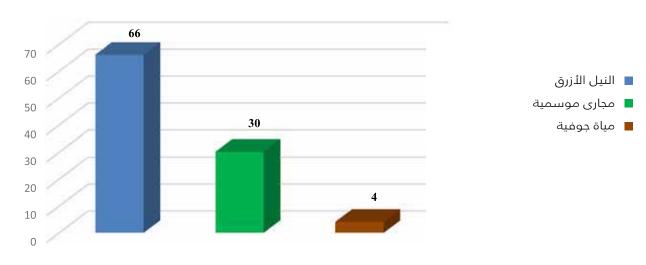




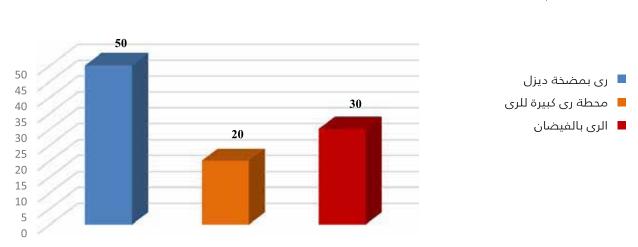
مصدر الماء ونمط الري

لا تعاني المزارعات من مشاكل في ري زراعتهن كما موضح في الشكل (٦). هنالك ٦٦٪ من الزراعة المروية من النيل الأزرق و ٣٠٪ من المياه الموسمية بينما ٤٪ فقط من المياه الجوفية. ٥٠٪ من المزارعات يستخدمن مضخات الديزل لري ارض الغرير و ٣٠ في المائة يستخدمن الري بالفيضانات شكل (٧).

الشكل (٦) مصادر المياة



الشكل (٧) نظم الري



المحاصيل والإنتاج الحيواني

تزرع المزارعات أنواع مختلفة من المحاصيل يتم ترتيبها على النحو التالي البامية وجميع انواع الخضروات (الطماطم، فلفل الخيار، البقوليات (لوبيا، فول مصري ،كبكبي)، ذرة و كركديه). الإنتاج الحيواني عدد كبير نسبيا من المزارعات ٨٤ في المئة يربين حيوانات، حيث يحتفظن بحوالي (٣-٥) من المجترات الصغيرة مثل (الضأن والماعز) للاستهلاك المنزلي. هذه الحيوانات ترعى بحرية حول شوارع الحي واطراف المزارع. لا توجد حيوانات منتجه للألبان بسبب عدم وجود مساحة للرعي. جدول (٣)

جدول (۲) التوزيع التكراري للمزارعات بناء على الانتاج الحيواني

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
٣	٣	يتم الدحتفاظ بالدواجن داخل الساحات الخلفية للمنازل
11	٦٦	يتم الدحتفاظ بالماعز داخل الساحات الخلفية للمنازل
lo	lo	يتم الاحتفاظ بالدواجن والماعز داخل الساحات الخلفية للمنازل
١٦	רו	لاتوجد حيوانات
1	1	المجموع

استخدام الأسمدة

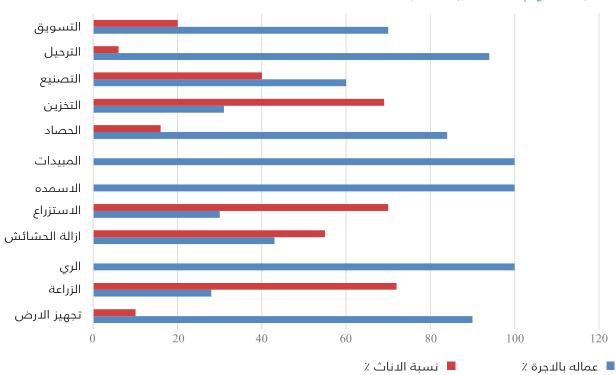
يتم استخدام الأسمدة الكيماوية بواسطة ٣٠٪ من المزارعات بينما تستخدم ٧٠٪ منهن الأسمدة العضوية، الشكل (٨)

الشكل (٨) انواع السماد المستخدم



مسؤوليات المزارعات فى الأنشطة المتعلقة بالزراعة

تؤدى النساء معظم الأنشطة الزراعية بطرق مختلفة . ٩٪ من النساء يوظفن عمالاً لإعداد الأرض الذي يستنزف الطاقة التي لا تستطيع معظم النساء القيام بها بأنفسهن، (انظر الشكل ٩)

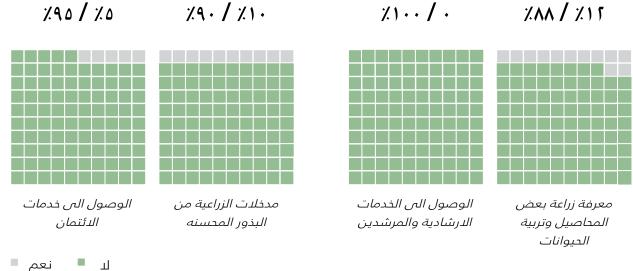


الشكل (٩) المهام المتعلقة بالزراعة الحضرية

الحصول و التحكم بالموارد

يشير الشكل (. ۱) أدناه إلى استبعاد المزارعات من المدخلات والخدمات الزراعية. فقد حصل ٥٪ فقط منهن على خدمات النمويل، و . ١٪ حصلن على البذور المحسنة، في حين ان لم تتمكن اى من المزارعات من الحصول على الخدمات البرشادية. الشكل (. ١)

الشكل (. ۱) لوصول الى المدخلات والخدمات الزراعية



فوائد الزراعة الحضرية

اوضحت المزارعات استفادتهن من الزراعة الحضرية تحديداً في مجال الأمن الغذائي وزيادة الدخل، حيث ان . ٤ في المائة من المزارعات اوضحن اكتفائهن بالدخل الذي حصلن عليه من الزراعة الحضرية جدول (٤)

جدول (٤) التوزيع التكراري للمزارعات وفقا لفوائد الزراعة الحضرية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الاستفادة الزراعة الحضرية		
• نعم	٧.	٧.
П •	٣.	٣.
المجموع	1	1
الاستهلاك المنزلي – الامن الغذائي		
• نعم	٦٨	٦٨
Л •	IA	۱۸
المجموع	1	1
زيادة الدخل		
• نعم	٨.	٨.
П •	۲.	۲.
المجموع	1	1
الرضاء بالدخل		
• نعم	٤.	٤.
л •	٦.	٦.
المجموع	1	1

الأمن الغذائي والتغذية

كان من الصعب جداً الحكم على مستويات التغذية من الزيارات الميدانية ومن المستجيبين دون إجراء مسح مناسب. وكانت أقرب طريقه يمكن استخدامها لهذا الغرض معرفة نوع المحاصيل التي تزرع مع افتراض انها مخصصة للاستهلاك ويعطي نمط الزراعة الاحادية للبامية مؤشرًا على أن النظام الغذائي يتكون بشكل كبير من هذا المحصول. وقد ساعدت الزراعة الحضرية الفقراء على مواجهة ندرة الغذاء والجوع. ساعدت زراعة المحاصيل أو تربية الماشية في الفناء الخلفي للمنازل أو في الأراضي غير المستغلة في تحسين مصادر الغذاء وتوفير مصادر دخل لفقراء المدن. تحسّن الزراعة الحضرية الأمن الغذائي من خلال توفير بدائل صحية ووفيرة للأغذية المشتراة، خاصة للأسر الفقيرة. كما أن الأسر التي تمارس الزراعة الحضرية تحصل على مجموعة واسعة من الاطعمة المغذية مثل الخضراوات والمنتجات الحيوانية.

كان من الصعب تحديد ما إذا كانت الزراعة قد ارتبطت بتحسين حالة التغذية لدى الأطفال. النتائج في الشكل (١١) أظهرت ان ٧٨٪ من المزارعات لديهن عذاء كافى، في حين ٦٦٪ من المزارعات اشرن إلى ان هنالك تحسن في الغذاء المنزلي، و ٧٥٪ اشرن إلى زيادة في تنوع الطعام، و ٧٦٪ اشرن إلى تحسين في طعام الاطفال.

الشكل (۱۱) دور الزراعة الحضرية في الدمن الغذائي



اتخاذ القرار

يشير جدول (٥) إلى أن القرارات بشأن ممارسة الزراعة أو عدمه يتم بواسطة المرأة، أقرت٪ . ٦ من المزارعات أنهن مسؤولات عن اتخاذ قرار تحديد مكان ممارسة الزراعة. تربية الحيوانات واستهلاك وتوزيع الأغذية داخل الأسر كما ان كيفية إنتاج وبيع المنتجات هي قرارات الذكور.

جدول (٥) التوزيع التكراري للمزارعات وفقًا لمشاركتهن في اتخاذ القرار في المهام المتعلقة بالزراعة الحضرية

الاثنان معا %	الاناث %	الذكور %	المهام المتعلقة بالزراعة الحضرية
١.	37	רר	استخدام الدرض الحجم
Γ.	۲.	٦.	ماذا نتتج
٣.	1.	٦.	متی نتتج
١.	1.	۸.	این نتتج
1.	٧.	۲.	لماذا نتتج
۱.	۲.	٧.	كيف ننتتج
Γ.	۸.	·	تربية الحيوان
·	1		استهلاك وتقسيم الغذاء
۲.	۲.	٦.	بيع النتجات

الدعم المؤسسى

٨٥ في المائة من ا المزارعات اللواتي تمت مقابلتهن يفتقرن إلى الدعم المؤسسي والدجتماعى في حين أن ١٥ في المائة منهن فقط منخرطات في المنظمات النسائية شكل ١٢

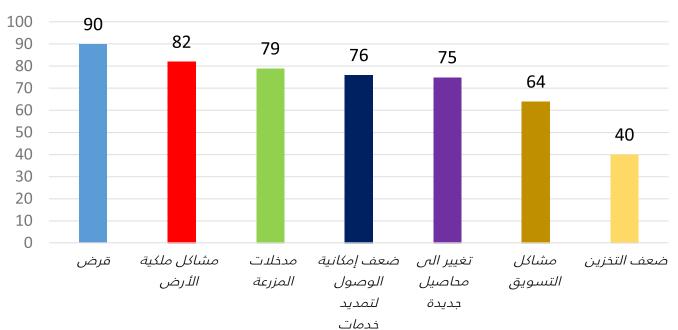
الشكل (١٢) المنظمات النسوية

لد ۱۵٪ نعم ۸۵٪

التحديات والفرص

• التحديات التى تواجه النساء في الزراعة الحضرية

تختلف التحديات التي تواجهها المزارعات في الإنتاج الزراعي من مزارعة إلى اخرى ومن مكان إلى آخر. يوضح الشكل البياني ادناه ترتيب بعض المشاكل التي تم تحديدها من قبل المزارعات في منطقة الدراسة. وتشمل هذه التحديات الدفتقار إلى التسهيلات الائتمانية، ومشكلة ملكية الأراضي (الأراضي الصغيرة)، والمدخلات الزراعية، وضعف الوصول إلى الخدمات الارشادية، قلة التعليم الرسمي ومشكلة الوسطاء في التسويق. وهنالك ايضا تحديات اخرى تشمل سوء شبكة الطرق والخدمات مشاكل التخزين و التسويق شكل (١٣)



الشكل (۱۳): التحديات التي تواجه النساء في الزراعة الحضرية

صندوق (۱) صوت المزارعات حول التحديات

صوت المزارعات حول التحديات

الوصول إلى التمويل

- عدم توفر البنوك والمؤسسات المالية في المنطقة
- لا توجد منظمات زراعية نسائية يمكن أن تساعدنا فى الحصول على الائتمان
 - قلة التعاونيات الزراعية
 - نحن معزولون عن المركز (الخدمات)
 - نخشى المخاطرة إذا فشلت محاصيلنا
 - نحن لا نفي بمعايير الحصول على القروض
 - يمكننا قبول التمويل من خلال التنظيمات الزراعية
 - نحب الحصول على قرض ولكن لا نعرف كيف

تحديات زيادة الإنتاج

- عدم توفر البذور المحسنة أو صعوبة الوصول إليها
 - قلة المعرفة باستخدام المبيدات الحشرية
 - و قلة الإرشاد الزراعي
 - وقت وطرق الري
 - قلة استخدام الأساليب التقنية

صغر مساحة الدراضي

- صغر مساحة الاراضى يحد من زراعة المحاصيل الجديدة
 - الأرض ليست كافية لزراعة ما نحتاجه لتلبية احتياجاتنا
 - صغر مساحة الدراضى تمنعنا من زراعة أشجار الفاكهة
 - ليس لدينا المال لايجار أراضي كبيرة
 - الأرض صغيرة جداً تملك فدان واحد فقط

التغييرات في المحاصيل الجديدة

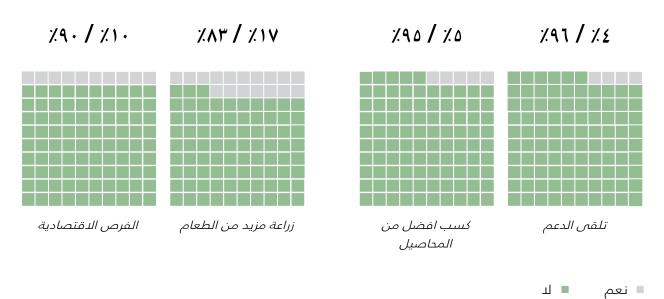
- زراعة المحاصيل لديها عائد اقتصادي مرتفع كالفول المصرى
 - التغيير إلى المحاصيل النقدية
 - ليس لدينا معلومات عن أسعار المحاصيل
 - · ليس لدينا المعرفة لإدخال محاصيل جديدة
- استخدام بعض التقنيات / الحزم التقنية نحن مستبعدون من الخدمات الإرشادية



• الفرص

حظيت المزارعات بفرص محدودة للغاية لزراعة المزيد من الغذاء ,فى حين ان . ٤ ٪ من المزارعات لم يكن لديهن سوى فرصة ضئيلة للغاية لزراعة المحاصيل النقدية، ولم تحصل الاغلبية على الدعم، شكل (١٤)

الشكل (١٤) : فرص المزارعات في الزراعة الحضرية



الفئة الدولى المجموعة الثانية

• الصفات الاجتماعية والاقتصادية

مثلت النساء المزارعات من الفئة العمرية ١٥-٥٥ عاما نسبة ٩١٪ من العينة المبحوثة وكانت ٦٧,٢٪ منهن آميات. كما كانت ٤٤,٤ ٪ منهن متزوجات و٤٤,٢ ٪ منهن ايضا غير متزوجات و . ١٪ منهن أرامل ونسبة عالية(٢٨٪) منهن ينتمين الي عوائل كبيرة و ٨٨,٥٪ من هذه العوائل يتراوح افرادها ما بين ٦- . ١ أفراد. ٢٨,٧٪ منهن يعولن اسرهن وتمثل الزراعة مصدرالدخل الرئيس لدخلهن (انظر الجدول ٦).

جدول رقم (٦) الجدول التكراري والنسب المئوية للصفات الاجتماعية والاقتصادية للنساء المزراعات

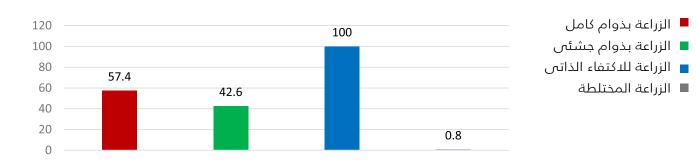
النسبة المئوية ٪	العدد	الصفات الاجتماعية والاقتصادية للنساء المزراعات العمر(عاما)	النسبة المئوية ٪	العدد	الصفات الاجتماعية والاقتصادية للنساء المزراعات العمر(عاما)
1,VF V7 P,o	۸۲ ۳۳ ۷	المستوي التعليمي • آمي • اساس • متوسط • جامعي	۳۲,۸ ۳۱,۱ ۱۹,۸ ۷,۸	E. MA FE 9	العمر • ١٥-١٥ • ٢٦-٣٥ • ٣٦-٥٥ • أكبر من ٥٦
1	771	الاجمالي	1	771	الاجمالي

الحالة الاجتماعية • عازب • متزوج • مطلق • مطلق • ارمل	88,F 1,1	نوع الاسرة • اسرة نووية • ممتدة	۸۳ ۳۹	7A ٣F
الاجمالي ۱.۱	1	الاجمالي	771	1
عدد أفراد الاسرة • ٦١ • ١١-٥١ • ١١-٥ ٦ ٦ ٦ ٦ ٦ ٦ ١٠.١ • اكثر من ٢٠ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١	۹,۸ ۱,٦	عدد الاطفال • ليس لديهم أطفال • أقل من ٥ • ٦١ • ١٦-١١	9. 7. 71	V۳,Λ I٦,٤ ٦,Λ ·
عائل الاسرة • أنا • الزوج • الزوج • الاب • الابن الاجمالي	۳۲ ۳۲,۸ ۲,۰	مصدر الدخل • الزراعة • الزراعة وأعمال اخري الاجمالي	7. 7F	£9,1 o.,9

• انواع وأنماط الزراعة

٥٧,٤٪ من العينة المبحوثة من النساء المزاراعات يمارسن الزراعة بدوام كامل بينما ٤٢,٦٪ منهن يمارسن الزراعة بدوام جزئي. تشكل الزراعة لاكتفاء الذاتي النمط الرئيسى لكل النساء المزارعات بنسبة . . ١٪ بينما كانت(٨, ـ٪) من النساء المزارعات يمارسن نمط الزراعة المختلطة . الشكل (١٥)

الشكل (١٥): أنواع وأنماط الزراعة



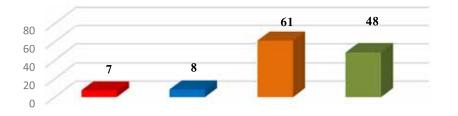
• ملكية الدرض ومصادر العمالة

استعملت النساء المزراعات عدة طرق من اجل الحصول علي الدرض، فقط ٥,٧ ٪ منهن امتلكن اراضيهم بينما ٦,٦٪ منهن قمن باستعمال ارضي ملك لدهلهم، ٥٠٪ من العينة المبحوثة استعملن نظام المشاركة حتي يتحصلن علي اراضي. ٦٣,١٪من النساء المزراعات بأيجار عمالة بالإضافة الي العمالة الدسرية بالإضافة ١٩,٧٪ اعتمدن علي العمالة الدسرية (انظر الشكل رقم ١٧و١٦)

الشكل (١٦): ممكية الدرض

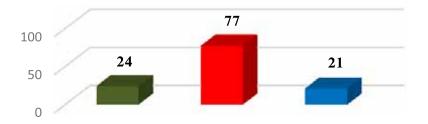


- استخدام ارض الاسرة
 - ارض مستأجرة
 - زارعة بالشراكة



الشكل (۱۷): مصادر العمالة

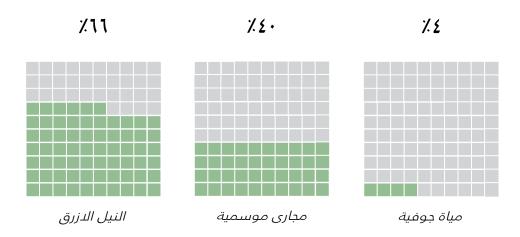
- 🗖 عمالة اسرية
- عمالة مستأجرة
- عمالة اسرية ومستأجرة



مصادر المياه ونمط الري_

لا تعتبر المياه المستعملة في ري الزراعة مشكلة بالنسبة للنساء المزرارعات كما اوضحت الدراسة بأن ٦٦٪ منهن يعتمدن على الري من النيل الازرق في حين ان . ٤٪ يعتمدن على الري عبر الانهار الموسمية بينما ٤٪ منهن ستعملن المياه الجوفية بينما ٣٠,١٪ من النساء المزارعات استعملن مضخات الديزل لري الاراضي الطينية بينما تمكنت ٣٦,٩٪ منهن استعملن الري الفيضي الشكل (١٩ و ١٨)

الشكل (۱۸): مصادر المياة



الشكل (۱۹): نظم الري



أنتاج المحاصيل والانتاج الحيواني

• أنتاج المحاصيل

صندوق (۲) المحاصيل المزروعة بواسطة النساء الزراعات

المحاصيل المزروعة بواسطة النساء الزراعات

تقوم النساء المزراعات بزراعة انواع مختلفةلامن المحاصيل بالترتيب التالى:

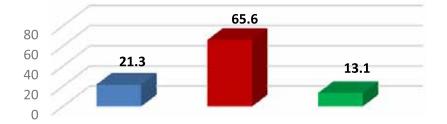
- بامية
- كل الخضروات (طماطم، عجور، فلفل اخضر)
 - بقولبات(لوبیا، فول مصری وکبکبیك)
 - ذرة
 - أعلاف
 - کرکدي

• الانتاج الحيواني

تقوم عدد كبير من النساء المزارعات (٨٦٫٨٪) بتربية حيوانات. حيث يتراوح العدد ما بين ٣-٥ من المجترات الصغيرة (خراف أو أغنام) لاجل البيع أو للاستعمال المنزلي. هذه الحيوانات تترك طليقة في محيط المنزل أو الشوراع القريبة من المنزل أو في محيط المزارع. لا يوجد حيوانات ألبان نسبة لقلة امكنة الرعى والمساحات الصغيرة.(انظرالشكل ٢٠)

الشكل (٢٠): الانتاج الحيواني

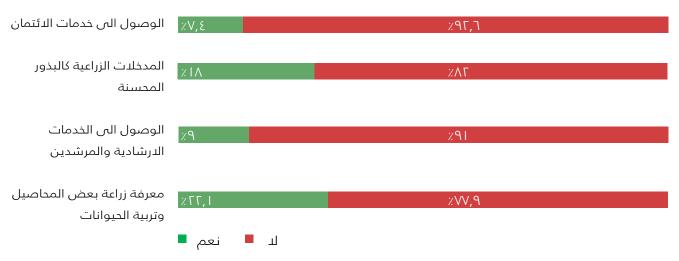
- الاحتفاظ بالدواجن داخل الساحات الخلفية لمنزل الاسرة
- الاحتفاظ بالماعز فى الساحات الخلفية لمنزل الاسرة
 - 🔳 لا تمتلك حيوانات



الحصول علي مدخلات الإنتاج والخدمات

الشكل (٢١) ادناه يوضح حالة الاستثناء والاقصاء التي تعاني منها النساء المزارعات في ما يتعلق بالحصول علي المدخلات والخدمات الزراعية. حيث اظهرت الدراسة بأن ٧,٤٥ من النساء المزارعات حصلن علي خدمات مالية وتمويلية بينما ١٨٪ منهن حصلن علي بذور محسنة كما حصلت ٩٪ منهن علي خدمات ارشادية.

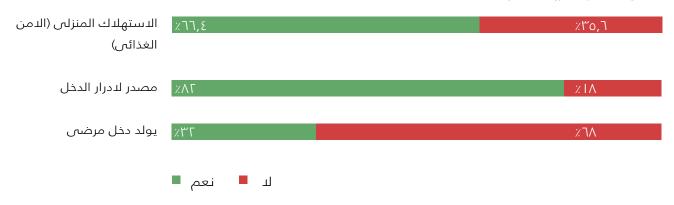




فوائد الزراعة الحضرية

أوضحت الدراسة بأن للزراعة الحضرية عدة فوائد خصوصا في الامن الغذائي وزيادة الدخل للنساء المزارعات' ٣٢٪ منهن كن راضيات من تحسن و زيادة دخلهن من الزراعة الحضرية (انظر الشكل ٢٢)

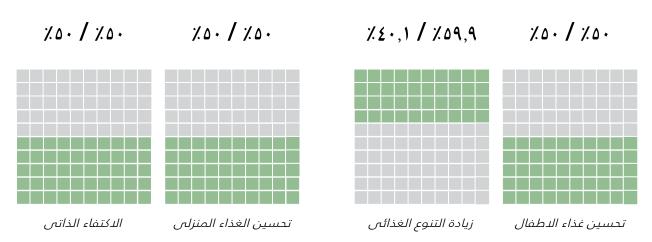
الشكل (٢٢): فوائد الزراعة الحضرية



الدمن الغذائي والتغذية

لقد كان من الصعب جدا الحكم علي مستويات التغذية في العينة المبحوثة من الزيارات الميدانية من دون مسح جيد. لكن القياس الذي استعمل كان علي حسب نوع المحصول المزروع واضعين فرضيا بأن هذه المحاصيل مزروعة للاستهلاك الشخصي. و يتضح من نمط زراعة المحصول الواحد (البامية) ان الوجبة مكونة من هذا المحصول. كما تعتبر الزراعة الحضرية مساعدا للأشخاص الفقراء كي يتواكبوا مع ندرة الطعام والجوع. ويتوفر هذا بزراعة المحاصيل وتربية الحيوانات في الساحات الخلفية للمنزل أو في المساحات غير المستصلحة فهي تقوم بتحسين مصادر الغذاء وتقوم بمنح فرص الدخل للأسر الحضرية الفقيرة. تقوم الزراعة الحضرية بتحسين الامن الغذائي عن طريق توفير اغذية صحية وبدائل وفيرة للأطعمة المباعة و خاصة للأسر الفقيرة. كما تعد الاسر التي تمارس الزراعة الحضرية لديها امكانية الحصول علي انواع متعددة من الاطعمة المغذية كالخضروات والمنتجات الحيوانية، لكن كان من الصعب إيجاد علاقة ما بين الزراعة وتحسن الوضع الغذائي للأطفال وكما اوضحت النتائج في الجدول رقم ١٨ بأن ٥٠٪ من النساء المزارعات اكتفين ذاتيا من منتجات الزراعة الحضرية، اما ال٥٠٪ الدخريات اوضحن تحسن معيشتهن علي مستوي الاسرة، كما اوضحت نسبة ٩٩٥٥٪ منهن زيادة التنوع الغذائي والتحسن في تغذية الاطفال.

الشكل (٢٣): دور الزراعة الحضرية في الامن الغذائي



لا 📮 نعم 🖣

اتخاذ القرار

أوضحت الدراسة بأن .٦٪ من النساء المزارعات مسئولات عن اتخاذ قرارهن بممارسة الزراعة الحضرية أو بعدم ممارستها. كما يقررن بشأن تربية الحيوانات واستعمالاتها وتوزيع الغذاء داخل الاسرة اما فيما يتعلق بشأن استعمال الدرض وماذا ينتجن وكيفيته والتصرف في عائد بيعه فهو شأن يتحكم فيه الرجال.

جدول (٧) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لاتخاذ القرار للرجال والنساء فيما يتعلق بالمسائل المتعلقة بالزراعة الحضرية للعينة

رجال و نساء%	نساء %	رجال %	المهام المتعلقة بالزراعة الحضرية	
۱.	1.	٨.	استعمال الدرض	
Γ.	٦.	۲.	ماذا ينتجن	
٣.	٤.	٣.	متىي ينتجن	
Γ.	٦.	۲.	این ینتجن	
Ι.	٧.	۲.	لماذا ينتجن	
Ι.	۲.	٧.	كيف ينتجن	
Γ.	٨.		تربية الحيوانات	
	l		الاستهلاك و توزيع الطعام	
٣.	٦.	۲.	بيع المنتجات	

الدعم المؤسسى

عدم وجود الدعم المؤسسي يؤثر سلبا في ممارسة النساء للزراعة الحضرية. كما يساهم مفهوم الزراعة الحضرية و اقترانها بالفقر في ضياع اصوات هولاء المزارعات و لهذا تقوية مؤسساتهن وتنظيماتهن يساهم في بناء النسيج الداخلي حتى يتم الدستجابة لمشاكلهن. جميع المزارعات اللاتي أجريت مقابلات معهن يفتقرن إلى دعم المؤسسات ودعم الشبكات الاجتماعية في حين ان ٥,٧ في المائة فقط منهن يشاركن في المنظمات النسائية. ٩٩,٢ في المائة لم يكن لديهن مجموعات مدنيه غير رسميه (انظر الشكل ٢٤)

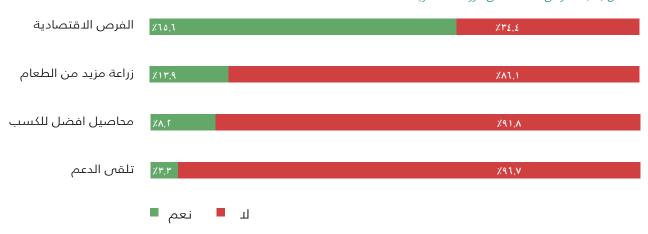
الشكل (٢٤): المنظمات النسوية



الفرص

تملك النساء المزارعات فرص محدودة لزراعة محاصيل غذائية في حين أن ٤٪ منهن يمتلكن فرص بسيطة لزراعة محاصيل نقدية حيث لا تحصل اغلبيتهن على مساعدات. شكل (٢٥)

الشكل (٢٥): الفرص المتاحة في الزراعة الحضرية

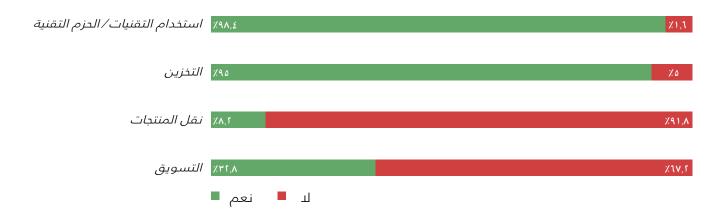


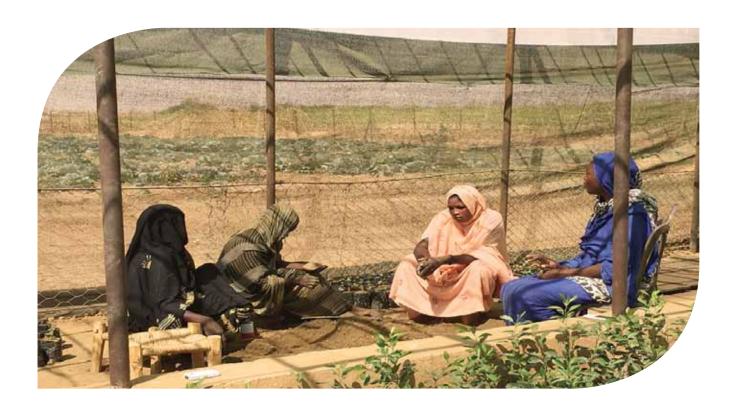
<u>التحديات</u>

وتتفاوت التحديات التي تواجها المزارعات في الإنتاج الزراعي من مزارع إلى مزارع ومن موقع إلى موقع آخر. ويكشف الشكل ادناه عن ترتيب بعض المشاكل التي حددتها المزارعات في مجال الدراسة. وتشمل هذه التحديات نقص التسهيلات الائتمانية، ومشكله ملكيه الأراضي (الأراضي الصغيرة)، والمدخلات الزراعية، وضعف امكانيه الوصول إلى خدمات الإرشاد، والتغيرات في المحاصيل الجديدةومن التحديات عدم التعليم الرسمي ومشكله الوسطاء في التسويق.

الشكل (٢٦): التحديات في الزراعة الحضرية







• القسم الثالث: الفئة الثالثة - العمالة النسوية الزراعية المأجورة باليومية: الإقصاء و الضعف

المقدمة

تمت دراسة ١١٦ من العمالة النسوية الزراعية الماجورة باليومية باستخدام المقابلة العميقة

الخصائص الاقتصادية الاجتماعية

الغالبية (٢١,٦ ٪) من العاملات اللواتي تمت مقابلتهن لم تتجاوز اعمارهن . ٤ سنة.. وكان معدل معرفة القراءة والكتابة لديهن منخفضاً حيث ان ٢٠,١٪ منهم أمييات بينما فقط ٢,١٪ منهن أكملن المرحلة الثانوية. ٢٠,١ في المائة من العمالة الزراعية المتزوجات في حين أن ٤٨,٣ في المائة منهن غير متزوجات (المطلقات والأرامل). . ٦٪ من العاملات اللواتي تمت مقابلتهن نزحن مؤخراً من أجزاء مختلفة من السودان خاصة دارفور وجنوب كردفان (مناطق النزاع). وأغلبية النساء العاملات ينتمين إلى عائلات كبيرة الحجم ، ٤٦,٢٪ منهن حجم أسرهن يتراوح من . ١-١٦ بينما ٨,٨٪ منهن كان عدد أسرهن أكثر من ١٢ شخص. الأغلبية (٣,٠٢٪) من النساء اللواتي تمت مقابلتهن عائلات لأسرهن، في حين ٨,٣٪ من العاملات الزراعيات ربات منزل قبل ممارسة هذا العمل ، ٣٩,٧٪ منهن منهن مزارعات في مناطقتهن بينما و٣,٨٤٪ يمارسن نفس العمل. (انظر الجدول ٨)

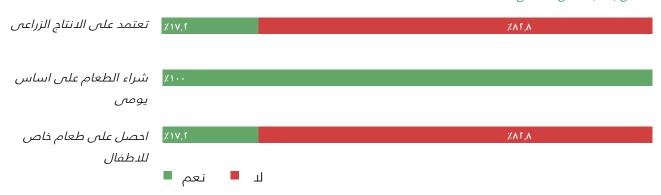
جدول (٨) التوزيع التكراري للعمالة النسوية وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

3 -4 - 11 3 - + 11	1.7:11	115 11	3 - 5 - 11 3 - 11	1.7"11	115 11
النسبة المئوية	التكرار	السؤال	النسبة المئوية	التكرار	السؤال
		التعليم			العمر
۳٦,۲	73	• امییین	۱۸٫۱	71	• اقل من ۲۰
1,7	7.	• غیر امیین	٣.,٢	۳о	۳۲۱ •
I,V	7	• جامعی	۲۳,۳	۲V	٤٣١ •
			18,7	IV	081
			۱۳,۸	רו	• اكثر من .٥
1	רוו	المجموع	1	1117	المجموع
		الموطن الاصلى			الحالة الاجتماعية
٣٤,٤	٤.	• الخرطوم	۳۲,۸	٣٨	• عازبة
۳٧,۲	28	• دارفور	٥١,٧	٦.	• متزوجة
۲,۱٦	Го	• كردفان	۲,٦	٣	• مطلقة
٣,٤	٤	• الجزيرة	۱.,۳	٦١	• ارملة
٣,٤	٤	• الولاية الشمالية	۲,٦	٣	• منفصلة
1	רוו	المجموع	1	1117	المجموع
		رب الاسرة			حجم الاسرة
٦.,٣	٧.	• هی نفسها	Го	77	● اقل من . ا
۳۹,۷	٤٦	• الزوج او الاب	٦٦,٤	VV	17-1. •
			۸,٦	۱.	• اکثر من ۱۲
1	1117	المجموع	1	111	المجموع
					ماهو عملك قبل ذلك
			۱٦,٣	19	• عاملة زراعية
			٣.,٣	٣٥	• مزارعة
			٤٨,٣	Го	• ربة منزل
			٥,٢	٦	• اخری
			1	111	المجموع

الأمن الغذائي

جميع العمالة الزراعية التي تمت مقابلتهن فقيرات ويحصلن على الطعام بصورة يومية، ومعظمهن يمارسن عملاً إضافياً للحصول على الطعام. جميع المزارعات اللاتي تمت مقابلتهن لم يكن لديهن طعام خاص لأطفالهن، وقد كن يواجهن صعوبات في تأمين الغذاء لعائلاتهن وخاصة الأطفال (انظر الجدول الشكل أدناه)

الشكل (٢٧) الدمن الغذائي



مشاركة المزارعات فى المنظمات النسائية

أشارت الدراسة إلى استبعاد العاملات المأجورة من المؤسسات والمنظمات التي تمثلهم. ولم تكن هناك مشاركة من جميع العاملات الزراعيات المأجورات في المنظمات النسائية. الشكل (٢٨)

الشكل (٢٨) المنظمات النسوية

7. Г. . Ц

<u>دراسات الحالة</u>

يعرض هذا الجزء خمس دراسات حالة عن حالة العاملات الزراعيات ونقاط الضعف والتحديات والفرص

صندوق (۲) دراسة حالة (۱) العماله الزراعية غير مدفوعة الاجر – السروراب (محلية كررى)

العماله الزراعية غير مدفوعة الاجر – السروراب (محلية كرري)

السروراب هي منطقة زراعية تشتهر بإنتاج البصل. هنالك ١٦ عاملة زراعية تعمل على تنظيف وحصاد البصل. يتم دفع أجورهم عينيا كالبصل. وهم نازحات من قبائل مختلفة من جميع أنحاء السودان، يعيشون بعيدا عن منطقة السروراب. وينحدر جميعهن من الأسر الفقيرة المستبعدة التي تمارس وظائف بسيطة لدعم أسرهن.

وصف العمل

تمارس النساء العمل الشاق دون دفع نقدي. كما ذكرت أحداهن "ان هنالك رجل يمارس نفس العمل قد حصل على أجر". شاركت معظم النساء في هذا العمل على مدى العشرين سنة الماضية، وقد انضمت بعض الشابات في الآونة الأخيرة. العمل يستغرق وقتًا ويستهلك الطاقة ، حيث ان متوسط ساعات العمل هو ٥ ساعات للوردية الواحدة، بعض النساء يعملن في ورديتين (١٠ ساعات في اليوم)

المشاكل التي تواجه النساء العاملات في الزراعة بدون اجر بالسروراب

ذكرت بعض النساء المشاكل التي تواجههن كالدتي:

- إنه عمل شاق أسير مسافة طويلة للوصول إلى مكان العمل.
- إنه عمل شاق ولكن كيف يمكننا الشكوى؟ أستخدم حمارًا لدنه ليس لدى الاستطاعة لوسائل النقل.
 - أحيانا أواجه صعوبات في تسويق ما حصلنا عليه من المنتجات.
- العمل بحاجة إلى البقاء طوال اليوم (٥ ساعات)، عند الانتهاء، أعود إلى المنزل حيث أقوم بكل الأعمال المنزلية.
 - ساعات العمل من الساعة ٩ صباحاً وحتى الساعة ٥ مساءً، ونحن نسكن بعيداً نصل تقريباً بالليل إلى منازلنا

أسباب القيام بهذا العمل.

الأسباب المختلفة على حسب روايات النساء على النحو التالى:

- ليس لدينا أرض لممارسة الزراعة
- نحن فقراء جدا و بحاجة لدعم أسرنا
- نحن نازحين بدون ممتلكات. هذا هو العمل البديل الوحيد المتاح لنا
 - العمل متاح على مدار السنة
 - أعمل أثناء الإجازات المدرسية لدفع نفقات مدرستي

أفراد العائلة الآخرون الذين يمارسون نفس العمل:

جميع النساء اللائم تمت مقابلتهن لديهن أحد أفراد أسرهن يمارسن العمل الزراعي: معظمهن من الإناث.

- لدى خمسة من أفراد عائلتى يعملون كعمال زراعيين
- نحن جميعا كعائلية نمارس هذا العمل لتلبية احتياجاتنا مساهمة العمل في زيادة الدخل وتأمين الغذاء المنزلي
 - الدخل صغير لأننا نبيع المنتجات بأسعار منخفضة –
 - نتمنى ان نعمل ثلاث ورديات لزيادة المزيد من الدخل لدعم عائلاتنا الفقيرة
 - نستخدم معظم دخلنا لشراء الطعام (الطعام غالى جدا)
 - لدى ماعز لتأمين الحليب لأطفالي
 - لدى خمس ماعز تساعدنى على زيادة الدخل وتوفير الحليب لأطفالي

تأثير العمل على التمكين الاقتصادي الاجتماعي

العاملات الزراعيات ضعيفات ومستغلات اقتصادياً، ولا تستطيع بعض النساء تحديد ضعفهن واستغلالهن. بعض العاملات ذكرن الاتى:

- بدون هذا العمل لن نتمكن من البقاء على قيد الحياة
- إنه عمل شاق ولكن على الأقل يمكننا الحصول على شيء يدعم عائلاتنا
 - قدم لى هذا العمل دخل يومى
 - اقوم بشراء الطعام لأطفالي من هذا العمل

اقتراحات لتحسين حالة العمل والعلاقات

- يجب على المالكين إشراكنا في العملية الزراعية للحصول على اجر جيد
 - توفير قطعة أرض صغيرة لممارسة الزراعة الجماعية
 - تحسين تقنيات الحصاد لتسهيل الدعمال الصعبة

صندوق (٤) دراسة حالة (٦) محلية الحلفايه

محلية الحلفايه

تم اجراء مقابلة النساء المزارعات بالاجرة في إحدى المزارع والحدائق الصغيرة بمحلية الحلفاية. المحاصيل الرئيسية المزروعة هي الخضار والفاكهة (الحمضيات والجوافة). حيث يعيشون في أحياء عشوائية بعيدة عن المزارع وليس بها خدمات اجتماعية. ومعظم السكان النازحون هم من ولايتى دارفور وجنوب كردفان.

وصف العمل

تقوم النساء بهذا العمل منذ حوالي ١٢ سنة ، في حين أن القليل منهن بدأن العمل قبل ٣ سنوات فقط. العمل صعب للغاية مع انخفاض العائد كما ذكرت إحدى النساء: «العمل قاسي ولكنه يوفر لنا دخلاً ، وهو هدر للطاقة واستهلاك للوقت. إن إزالة الأعشاب اليدوية هي الأصعب ، كما أن الحصاد يستغرق وقتًا وجهدًا ، ونحن نعمل لمدة ١٢ ساعة يوميًا».

أسباب العمل كعمالة زراعية باجر

قدمت النساء أسبابا مختلفة على النحو التالى:

- نحن بحاجة إلى هذا العمل لدعم عائلاتنا
- نحن فقراء و بحاجة إلى الدخل اليومى من أجل البقاء
 - لیس لدینا عمل بدیل آخر
 - هذا هو العمل الوحيد المتاح لنا
- لا يمكننا العمل كمزارعات لأننا لا نملك حق االحصول على الأرض

أفراد الأسرة يقومون بنفس العمل

أشارت غالبية النساء اللواتي تمت مقابلتهن إلى مشاركة أفراد عائلاتهن في هذا العمل خاصة الإناث:

- عشرة من أفراد عائلتي يمارسون هذا العمل.
 - تعمل أربع من بناتى كعاملات زراعيات باجر.
- نحن عائلة كبيرة علينا العمل لتلبية احتياجاتنا اليومية.

مساهمة العمل لزيادة «الدخل

«الدخل / العائد منخفض، نحصل على ١٠١ جنيه من العمل لمدة يوم كامل، وفي بعض الأحيان يعطينا مالك المزرعة بعض الخضروات (الطماطم والبصل والبطاطس) من المنتج، ولكن هذا لد يكفي للحفاظ على عائلاتنا لذلك قالت إحدى النساء: «نعمل كل يوم لزيادة الدخل».

المساهمة في التمكين الاجتماعي والاقتصادي

قدمت العديد من النساء وجهة نظرهم:

- نشعر بأننا مختلفون لأن لدينا دخل خاص بنا
- نحن نتبرع ببعض المنتجات لجيراننا أثناء المناسبات الاجتماعية
 - المساهمة في الأمن الغذائي
 - نشتري الطعام بصوره يومية
- يتم إثراء غذائنا بخضر وفواكه جديدة مثل البطاطس والجزر والطماطم والليمون.

دور الحيوانات في الأمن الغذائي

تقوم بعض النساء بتربية الماعز والدواجن لتأمين الغذاء لعائلاتهن، و ذكرت إحدى النساء «أبقي بعض الماعز لتوفير الحليب لأطفالى وزيادة الدخل، والحيوانات التى نحتفظ بها تدعم دخلنا وغذانا».

صندوق (٥) دراسة حالة (٣) العمالة المأجورة من قبيلة « التاما» النازحة من ولايات دارفور

العمالة المأجورة من قبيلة « التاما» النازحة من ولايات دارفور

تحتوى المناطق الزراعية في الجيلي على العديد من الحدائق والمزارع التي تنتج المحاصيل والفاكهة للتسويق. يعيش معظم العمال الزراعيين في أحياء فقيرة (مناطق سكنية غير مخططة وليس بها خدمات كالماء والكهرباء) يطلق عليها محليًا اسم الكمبو.

وصف العمل

تشارك العاملات في جميع العمليات الزراعية بالمزرعة ، ويوفر أصحاب المزرعة وسائل النقل للعمالة. تمارس العاملات الزراعيات هذا العمل منذ خمسة عشر عامًا.

ذكرت بعض العاملات بأجر ما يلى:

- إنه عمل شاق ومستهلك للوقت
- أعمل كعامله مأجوره منذ عشر سنوات
- لقد شاركت مؤخراً في هذا العمل لأنني انتقلت من دارفور في الشهر الماضي
 - نحن لا نبقى في نفس العمل لفترة طويلة من الزمن ، ولكننا نغير العمل كثيرًا
 - حصاد وجمع الطماطم هو عمل شاق

ذكرت النساء العبارات التالية التي توضح سبب مشاركتهن في هذا العمل:

- هذا العمل هو مصدر رزقنا الوحيد
 - اعتقدنا أننا لا نستطيع البقاء
- هذا العمل يوفر لنا دخل يومى وبدونه لا يمكننا البقاء على قيد الحياة.
 - الدجر الذي نتحصل عليه من العمل منخفض
 - العائد منخفض جدا مقارنة بالعمل الشاق
- يعتمد الدفع على عدد ساعات العمل (الصباحية ٤ ساعات مقابل ٦٠ جنيهًا في حين أن فترة الظهيرة تكون ساعتين مقابل ٣٠ جنيهًا)
 - يشارك معظم أفراد عائلتنا في هذا العمل لتلبية احتياجاتنا

المساهمة في زيادة الدخل:

- هذا العمل هو المصدر الوحيد لنا
- يقدم لنا هذا العمل المال لشراء الطعام بصورة يوميه
- الأجور منخفضة للغاية ولكنها تلبي الحد الأدنى من احتياجاتنا
 - المساهمة في الأمن الغذائي واضحة وجوهرية
 - نحن نشتری طعامنا علی أساس يومی
 - ليس لدينا حيوانات لأننا فقراء
 - نواجه صعوبات فى تغذية أطفالنا

المساهمة في التمكين الاقتصادي الاجتماعي ذكرت النساء الاتي:

- لدينا المال للمساهمة في المناسبات الاجتماعية
 - نحن نحسن تضامننا الدجتماعي
 - لدينا المال لدعم تعليم أطفالنا

صندق (٦) دراسة حالة (٤) عاملات باجر يومى على حصاد البامية (منطقة صالحة)

عاملات باجر يومى على حصاد البامية (منطقة صالحة)

الباميا هو المحصول الرئيسي المزروع وهو يعتبر المصدر الغذائي ومصدر الدخل للنساء العاملات في منطقة صالحة.

وصف العمل

تعمل النساء هنا كعاملات يومية ، ويعملن على أساس المناوبة ، ومعظمهن نازحات من ولايات مختلفة من السودان. لا تتوفر لديهن وسائل النقل .

وعلقت بعض النساء على معاناتهن مع النقل والعمل الشاق ، و ذكرن الاتى:

- نأتى على طول الطريق من منزلنا سيرا على الأقدام
 - أستخدم حمارًا للوصول إلى مكان عملى
- تمارس النساء هذا العمل خلال ال ١٥-٥٥ سنة الماضية
- يبلغ متوسط ساعات العمل الصعبة حوالي ٧ ساعات في اليوم
 - حصاد البامية عمل شاق ولكن ليس لدينا بدائل أخرى
 - نحن بحاجة إلى العمل لتلبية احتياجاتنا اليومية
 - نحن لا نملك الأرض للعمل كمزارعات
- لقد ورثنا هذا العمل من أمهاتنا وجداتنا وهذا هو العمل الوحيد الذي نعرفه
 - ساعدنا هذا العمل في تأمين الغذاء لأطفالنا
 - يشارك معظم أفراد عائلتنا في هذا العمل
- لدى خمسة من أفراد عائلتي الذين يعملون باجور-في حصاد البامية ، وجميعهم من الإناث

أوضحت النساء أن المشكلة التي تواجههن كعمال باجر يومي بالعبارات التالية:

- نذهب لمسافات طويلة داخل المزارع
 - الأجور منخفضة
 - ليس لدينا وقت راحة أثناء العمل
- نصل إلى منزلنا في وقت متأخر جدًا في نهاية اليوم
 - يسهم عملنا في تأمين الغذاء لعائلاتنا
 - نحن نشتری طعامنا بشکل یومی
 - ننفق معظم دخلنا على شراء المواد الغذائية

صندوق (۷) دراسة حلة (٥) العسيلات – محلية شرق النيل

العسيلات – محلية شرق النيل

العاملات الزراعيات باجر نازحات من ولاية دارفور ، و يعيشون في ضواحي مختلفة في المدينة.

وصف العمل

يقمن بحصاد المحاصيل والفاكهة، ويقوم أصحاب هذه المزارع بتوفير وسائل النقل لجمع العاملات من المنطقة، وبعضهن يأتين على الأقدام. انضم معظمهن مؤخرًا إلى هذا العمل في فترات تتراوم بين ا إلى ٣ سنوات.

ذكرت النساء أسبابًا مختلفة وراء عملها كعمال زراعيين:

- فی مناطقنا کنا مزارعات
- هذا هو العمل الوحيد المتاح لنا
- نساء المنطقة لا يقمن بهذا العمل
- نحن لا نملك الأرض للعمل كمزارعات
- معظم النساء يعملن في وردية واحدة من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية ظهراً
- يعتمد دفع الأجور على ساعات العمل ، ٦٠ جنيه في وردية الصباح ، و ٣٠ جنيه في فترة الظهيرة
 - يشارك جميع أفراد الأسرة في العمل
 - يسهم العمل في زيادة الدخل لشراء احتياجاتنا الأساسية

المساهمة في الأمن الغذائي

- تحتفظ معظم النساء بالماعز لتكملة غذائهن وزيادة الدخل
 - نحن نشتري طعامنا بشكل يومي
 - الماعز تزود أطفالنا بالحليب

التمكين الاقتصادي الاجتماعي

- لدينا على الأقل دخل يومي
- نقوم بدفع حصة في المناسبات الاجتماعية
- نحن لسنا بحاجة للاقتراض من أشخاص آخرين

صندوق (٨) فرص وتحديات العاماله المأجورة

فرص وتحديات العاماله المأجورة

الفرص

ذكرت بعض النساء ان هنالك فرصة محدودة يمكن أن يوفرها العمل باجر لهن. وهذه الفرص كالاتى:

- ليس لدينا فرص لتحسين أنفسنا، نحن نعمل فقط دون أجور
 - لا يمكننا العمل كمزارعات لأننا لا نملك الأرض
- يوفر لنا العمل فرصة الحصول على أنواع مختلفة من الطعام

التحديات

وجدت الدراسة أيضا أن المزارعات من الفئات الأربع لديهن فرص محدودة للغاية للادماج والتمكين. يمكن القول أن العمالة الزراعية النسائية هي واحدة من الفئات الأكثر هشاشة في الزراعة الحضرية. وهن فقيرات ومعزولات و وبالكاد يلبين احتياجاتهن اليومية خصوصا المواد الغذائية. إن قلة الدخل تظهر بشكل مباشر فى نقص الغذاء وسط العمالة الزراعية النسائية (هناك حاجة إلى المال لشراء الطعام) مما يجعل أطفالهن اكثر عرضه لسوء التغذية. وعلاوة على ذلك، فإن زيادة انعدام الأمن الغذائي بين فقراء الحضر وتزايد المشاكل في الحصول على الأغذية المغذية الطازجة بأسعار معقولة لم تلاحظها السلطات البلدية إلى حد كبير.

الإجابات التالية من النساء أشارت إلى فقرهن وضعفهن:

- نواجه صعوبات لتلبية احتياجات أطفالنا
- نحن نقضي الكثير من الوقت خارج منزلنا
- في بعض الأحيان لا يمكننا تقديم جميع الوجبات لأفراد عائلتنا

- نحن نعيش في منطقة معزولة
- نحن محملين بشكل كبير بالأعمال المنزلية بالإضافة إلى عملنا في الزراعة
 - علينا السير مسافات طويلة لجمع الخشب والماء
 - نحن لا نتلقى أي نوع من الدعم
- · نحن لسنا مقبولات اجتماعيا وقالت فتاة واحدة لا يوجد شخص يتزوج امرأة تعمل كعامله زراعيه
 - آمل أن أتمكن من العودة إلى دارفور لممارسة الزراعة



• القسم الرابع: النساء المستفيدات من مشروع الزراعة الدسريه

المقدمة

بدأ مشروع الزراعة الاسريه بواسطة وزارة الزراعة كمشروع زراعى لتأمين الغذاء وزيادة الدخل للاسر الفقيرة بالاخص الاسر التى تعولها النساء. وقد غطى المشروع آلاف الأسر في ولاية الخرطوم .

معلومات ديموغرافية للنساء المشاركات بالزراعة الاسرية

تراوحت مستويات التعليم بين النساء المستهدفات بالمشوع من عدم الدلتحاق بالمدرسة إلى الذين لديهن شهادات التعليم العالمي مثل شهادات جامعية أو شهادات مهنية. يشير المسح ا إلى أنهن ربات بيوت ، وبالتالي يمضين الكثير من الوقت في المنزل ، حيث يمكِّن للمرأة تخصيص المزيد من الوقت لزراعة المحاصيل ، حتى وإن كان العمل مقسماً يومياً إلى عدد من الفترات الزمنية القصيرة.

جدول (٩) نبذة عن المرأة التي تشارك في الزراعة الأسرية

النسبة المئوية	البيانات الديمغرافية	النسبة المئوية	البيانات الديمغرافية
	التعليم		العمر
۲,.3	• أمي	٦,٣	79-70
٦,,٦	● ابتدائي		۳٤-۳. •
Го	• ثانوي ۛ	۲۸٫۱	m9-mo •
۸,۱۲	• جامعتی	Го	£ 2 - 2 . ●
		۲,.3	• ٤٥ وما فوق
1	المجموع	1	المجموع
	الوظيفة		مكان المنشأ
1	• ربه منزل	٦,٣	• المنطقة
	● عامل عادي	۹۳,۷	• هاجر
1	المجموع	1	المجموع
	رب الأسرة		حجم الأسرة
٦٨,٨	أنا	17,0	0-₩ •
۲۸,۱	الآب	٥٦,٣	Λ-٦ •
٣,١	آخر	٣١,٢	● أكثر من ٨
1	المجموع	1	المجموع

الأنشطة الزراعة والحصول على المدخلات

تقوم النساء بزراعة مساحات صغيرة جدا داخل منازلهن. المحاصيل هي البامية والبقوليات. حصلت غالبية النساء على بذور من منظمة حواء؛ واستخدمت الأغلبية الأسمدة العضوية. وهم يوظفون عدد قليل جدا من العمال المعينين. لم يكن لديهم القدرة على الحصول على التمويل ، ومعظمهم يستخدمون الإنتاج لاستهلاك الأسرة.

جدول (١.١) الأنشطة الزراعية والوصول إلى المدخلات

النشاط الزراعي	النسبة المئوية	النشاط الزراعي	النسبة المئوية
المنطقة المزروعة		المحاصيل	
● أقل من ١٥ متر مربع	٥٦,٣	• بامية	٥٣,١
TIo ●	17,0	• بقولیات	
● أكثر من .٢	٣١,٢	● الخضروات الأخرى	٤٦,٩
المجموع	1	المجموع	1
مصدر البذور		مصدر السماد	
● أنتجت من مزرعتي	Го	● عضوي طبيعي	1
● السوق	۱۸٫۸	• المواد الكيميائية	
● منظمة حواء	7,50		
المجموع	1	المجموع	1

العمالة الزراعية • عمل الأسرة • العمالة المستأجرة	۸۷,٥ ۲۲,٥	الوصول إلى التمويل • نعم • لا	1۸,V ۸1,۳
المجموع	1	المجموع	1
استخدام المنتجات • طعام • تسويق	9.,7 9,8		
المجموع	1		

المعرفة والممارسة الزراعية

حوالى (٧٨٪) من النساء اللواتي تمت مقابلتهن كان لديهن معرفة زراعية سابقة، حيث حصلت الاغلبية منهن على تدريب .

جدول (۱۱) المعارف والممارسات الزراعية

المعارف والممارسات الزراعية	النسبة المئوية
العمل السابق على الزراعة • نعم • لا	۱,۸۷ ۲۱,۹
الاجمالي	1
التدريب على الزراعة • نعم • لا	VI,9 FI,9
الاجمالي	1
التدريب المؤسسى الذى قدم • وزارة الزراعة • منظمة حواء • خبرات سابقة	Го Р,Г3 Г,Л7
الاجمالي	1

استفادة المرأة من الزراعة الأسرية

ذكرت النساء تحسين تغذية الأسرة والتمكين لاتخاذ القرار من فوائد الزراعة الاسرية .

صندوق (٩) الامن الغذائي للاسرة

الامن الغذائي للاسرة

وأشارت النساء اللواتي تمت مقابلتهن إلى أن معظم منتجاتهن الزراعية تستخدم لتأمين الغذاء لأسرهن. كما لديهن إمكانية الحصول على إمدادات كبيرة من المواد الغذائية والمنتجات الغذائية.

ذكرت بعض النساء:

- نحن الآن نستخدم الطعام العضوى الصحى ،
- لا يمكنك العثور على طعام طازج في أي مكان ،
 - هنالك العديد من العناصر متاحة،
 - قمنا بالتبرع بالأغذية للأسر الفقيرة جدا،
 - المنتج يثرى غذائنا بالخضراوات الطازجة،
- يتم استخدام البامية والبقوليات كغذاء رئيسي وهو متوفر لنا مجانًا تقريبًا،
- نحن نوفر المال المستخدم لدفع معظم أغذيتنا خاصة مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية
- نحن نقدر قيمة الزراعة الحضرية كمصدر للغذاء الطازج لتكملة ما يتم شراؤه من السوق ،
- · ليس لدينا طعام خاص لأطفالنا ولكن الآن بدأت بعض العائلات استعمال الجزر في تغذية الاطفال .

صندوق (. ۱) التمكين لاتخاذ القرارات

التمكين لاتخاذ القرارات

يوفر المشروع فرصة للمرأة لممارسة عملية اتخاذ القرار

عبرت النساء عن هذه الفرصة بالبيانات التالية:

- للمرة الأولى، لدى حرية الدختيار في تحديد مايمكن زرعه،
- لدينا حرية التنقل للحصول على المدخلات الزراعية اللازمة
 - لدينا أعمالنا الخاصة،
 - تدير المرأة بشكل فردي أنشطتها الزراعية المملوكة،
- نقرر بأنفسنا كيف نستخدم منتجاتنا لتسويقها أو استخدامها للطعام،
 - لأول مرة نشارك في عملية التسويق
- لدينا السيطرة على فوائد الإنتاج، مثل الدخل النقدي، والمواد الغذائية وغيرها من المنتجات (للاستهلاك المنزلى والمبيعات أو التبادل)

صندوق (١١) التحديات والاقتراحات لتحسين حالة المرأة المزارعة في الزراعة المنزلية

التحديات والاقتراحات لتحسين حالة المرأة المزارعة فى الزراعة المنزلية

يجب فهم التحديات التي يواجهها المنظمون والمزارعون ومعالجتها إذا أريد أن تصبح الحدائق الحضرية واسعة الانتشار ومربحة.

يواجه العديد من المخططين والمزارعين عقبات ، بما في ذلك ملوثات التربة وعدم توافر المياه وتغير المناخ. وافقت النساء على أن نقص المياه وسلامتها يمثلان أكبر العقبات التي تعوق إنتاجها الزراعي وتعرض استدامتها للخطر.

الفرص المتاحة للمزارعات فى مشروع الأسرة

- يمكن الدستفادة من الخبرة المكتسبة في اتخاذ القرار لتنظيم النساء في منظمات مجتمعية (CBO) لزيادة الدخل للأفراد والشركات المملوكة للعمال.
 - 🔪 يوفر المشروع
 - إنتاج الغذاء للاستهلاك المنزلي، والذي يخفض بالإضافة إلى ذلك الإنفاق على شراء الطعام.
 - تمكين النساء يمكن أن يحفزهن على تجاوز الإنتاج الغذائي للاستخدام المنزلي فقط.
- يوفر المشروع فرصًا ترفيهية وشبكة اجتماعية للنساء المشاركات. يمكن أن تكون مشاريع الزراعة الأسرية فرصة لإدماج المزارعات لتوفير مصدر دخل إضافي ويمكن أن يساعد في الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي. وعلاوة على ذلك، فهي توفر الأمن الغذائي للأعداد المتزايدة من سكان الحضر، خاصة بالنسبة للأسر الفقيرة التي تعيش في الأحياء الفقيرة والتي قد تنفق ما يصل إلى ٨٠ في المائة من دخلها على الغذاء.
 - 🔪 هذا المشروع لديه القدرة على تنوع الفوائد.

الفئة الرابعة: المزارعات الممارسات الزراعه الحضريه على نطاق صغير كاستثمار

يتناول هذا الجزء من الدراسة أوضاع ٣٠ مزارعة يمارسن الاستثمار الزراعي الحضري من ود رملي ، محلية بحري.

• خلفية وملاحظات عامة

تعتبر المنطقة إداريا تحت الوحدة الإدارية في الجيلي، والتي تضم عددا من القرى، مثل قاري، واسي ، ود الرملي، التمانيات. و هي منطقة زراعية وتقع معظم أراضيها على طول نهر النيل وجزرها. وجميع الناس هنالك يمارسون الزراعة لأجيال عديدة. والمحاصيل الأساسية هي الليمون الحمضي والبرتقال والجوافة والبصل والبطاطس والطماطم والفول والبقوليات والأعلاف مثل الفصفصة وأبو سبعين. يحتفظ الناس بالحيوانات الصغيرة مثل الماعز، الأغنام والدواجن.

• الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمزارعات في المناطق الحضرية

كشفت الدراسة أن ما يقرب من ٩٣,٧ ٪ من النساء المزارعات تقع ضمن الفئة العمرية من ٣٠ إلى ٥٠ سنة ، ٢٦,٧ ٪ منهم أميين ونفس النسبة المئوية اتتمن تعليمهن الجامعى . علاوة على ذلك ، فإن ٥٣,٣٪ منهم متزوجات و ٤٠٪ أرامل.يتراوح حجم الاسر من ٥-١٠ أشخاص لكل أسرة ؛ و ٧٦ ٪ منهن ربات بيوت (انظر الجدول ١٢)

جدول (۱۲) التوزيع التكراري للمزارعات حسب الخصائص الاقتصادية والاجتماعية (عدد = ۳۰)

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
ГЛ,V 8°С,С 1°С,С ГЛ,V	Λ Ι. ξ Λ	التعليم • امييين • ابتدائي • ثانوي • جامعي	7,V 7,V or,r or,r	Г Г І.	العمر • اقل من ٣٠ سنة • ٣٠-٠٤ • ٤٠-٥ • اكثر من ٤٠ سنة
1		الاجمالي	1		الدجمالي
V7,V F۳,۳	r# V	الوظيفة • ربة منزل • موظفة	o٣,٣ ٦,٧ ٤.	רו 7 11	الحالة الاجتماعية • متزوجة • عازبة • ارملة
1		الاجمالي	1		الاجمالي
			Γ۳,V 00,۳ Γ.	۸ ۱٦ ٦	حجم الاسرة • اقل من ٥ اشخاص • ٥-٩ اشخاص • ١ اشخاص او اکثر الاجمالي

• العمل الزراعى

تمارس الأغلبية من المزارعات حوالى ٦٦,٧ في المائة اللائي تمت مقابلتهن مهنة الزراعة بدوام كامل. معظم النساء ورثن الأراضي الزراعية في الجروف والجزائر من أزواجهن وآبائهن. تبلغ مساحة الأرض حوالي ١-٦ فدان. خُمسَيْن (٤٣,٣٪) من المزارعات اللواتي شاركن في مشروع استثماري صغير قبل ٢٦ عامًا، في حين أن ٣٦,٧٪ منهن بدأن هذا المشروع منذ أقل من ١٠ سنوات، وذلك لزيادة الدخل بالإضافة إلى الاكتفاء الذاتي من الغذاء المنزلي. حصلت أكثر من نصف المزارعات (٣٥,٣٪) على منتجاتهن من الزراعة المختلطة و ٤٦,٧٪ منهن حصلن عليها من الزراعة فقط وهن يقومون في الغالب بتمويل مشروعهم الذاتي بينما يحصل الآخرون على التمويل من أقاربهم. تعتمد معظم المزارعات (٣٣٪) على العمالة المستأجرة من النساء . وتقوم ثلاثة أرباع (٣٥,٧٪) من المزارعات ببيع منتجاتهن في الأسواق ، بينما في بعض الدحيان يبعن بعض منتجاتهن داخل الأسرة (انظر الجدول ١٣)

جدول (۱۳) توزيع المزارعات حسب خصائص الزراعة (عدد = ۳.)

النسبة المئوية	التكرار	ميزات الزراعة	النسبة المئوية	التكرار	ميزات الزراعة
٣٣,٣ ٣. 17,V Г.	l. 9 0 7	الخبرة في الزراعة • اقل من . ا سنوات • . ا - ١٤ سنة • ١٥ - ١٩ سنة • اكثر من 20 سنة	77,V 88,F	Г. І.	نمط الانتاج الزراعی • العمل بدوام کامل • العمل بدوام جزئی
1		الاجمالي	1		الاجمالي

V۳,۳ Г٦,V	77 \	اسباب ادخال الانتاج • الاستثمار • الاكتفاء الذاتى (الغذاء)	٣٦,V Γ۳,۳ Γ. Γ.	ון V ר	بدایة مشروع الاستثمار • اقل من ۱ سنوات • ۱۰-۱۶ سنة • ۱۵-۱۹ سنة • اکثر من ۲۵ سنة
1		الاجمالي	1		الاجمالي
٤٦,٧ ٥٣,٣	18	طبيعة المشروع • الزراعة • الزراعة المشتركة	V7,V F۳,۳	۲۳ ۷	طبيعة ملكية الارض • امتلك ارض • الدرض تابعة للاسرة
1		الاجمالي	1		الاجمالي
9٣,٣ 7,V	ΓΛ	نوع العمالة الزراعية • عمالة ماجورة • عمالة اسرية	۳. ۷.	9 71	مصدر التمويل • اقارب • بنفسي
1		الاجمالي	1		الاجمالي
V۳,۳ Г٦,V	٨	قنوات التسويق • البيع بالقرب من السوق • البيع من داخل المنزل	۸۳,۳ ۱٦,۷	Го 0	استخدام الاسمدة • اسمدة عضوية • اسمدة كيميائية
1		الاجمالي	1		الاجمالي

صندوق (۱۲) منتجات المشاريع الصغيرة

منتجات المشاريع الصغيرة

المحاصيل

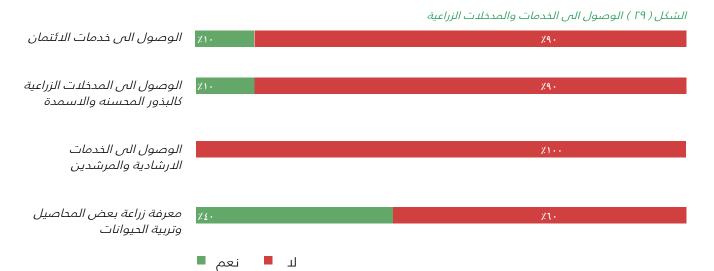
- بطاطس/طماطم/بصل/عدس/بامية/باذنجان/بطيخ/نعناع

الإنتاج الحيواني

- يتم الاحتفاظ بالدواجن داخل الساحات الخلفية للمنازل العائلية
 - يتم الاحتفاظ بالماعز داخل المزارع الصغيرة
- عتم الاحتفاظ بالدواجن والماعز داخل الساحات الخلفية للمنازل العائلية

استبعاد المزارعات بالمشروعات الستثمارية من المدخلات والخدمات الزراعية

تستثنى المزارعات المستثمرات في الزراعة الحضرية من دعم المدخلات والخدمات. ويبين الجدول . ٢ استبعاد المدخلات الزراعية من البذور والأسمدة المحسنة والدعم الزراعي وخدمات الائتمان والإرشاد والتدريب.



دور المشروع في الأمن الغذائي

ساهمت المشاريع الصغيرة في تأمين الغذاء لأسر المزارعات اللواتي تمت مقابلتهن وأصبحت معظم الأسر مكتفية ذاتيا. وذلك عن طريق توفير المواد الغذائية مباشرة، أو عن طريق توفير القوة الشرائية للحصول على الاحتياجات الغذائية الأخرى. إضافة إلى تحسين أنواع الأطعمة المنزلية ووادخال أصناف جديدة أدت إلى تحسين تغذية الأطفال.



• القسم الخامس: ممارسة النساء للزراعة كاستثمار

المقدمة

٣٣,٣ في المائة فقط من المزارعات لديهن دعم مؤسسي وشبكات عائلية واجتماعية (الشكل ٣١) ، في حين أن المشاركة في المنظمات النسائية لم تمارس إلا بنسبة . ١ في المائة منها.

الشكل (٣١) الوصول الى الدعم المؤسسى

لد ۷۲٫۷٪

الفرص المتاحة للمزارعات فى الاستثمار الزراعى

حددت المزارعات الفرص التالية لتحسين دورهن في الاستثمار الصغير في الزراعة الحضرية يدرك معظم المستجيبين أهمية الإنتاج العضوي الخالى من الكيماويات الزراعية.

- پوجد تضامن كبير في المجتمع حيث تعيش النساء.
 - هنالك رغبة كبيرة في العمل الزراعي.
 - **الله الله الله الزراعي بين النباتات والحيوانات.**
 - 🔪 زراعة محاصيل العلف كاستثمار.
- الاعتماد في التمويل الزراعي وعبر الأسر بسبب عدم وجود مؤسسات تمويل في المنطقة.
 - 🗶 الاعتماد في الغالب على العمالة المستأجرة خاصة العاملات وخاصة في موسم الحصاد.

<u>التحديات</u>

صندوق (۱۳) تحديات مشروع المزارعات الاستثماري

تحديات مشروع المزارعات الاستثماري

- · برامج إدارة الأعمال الصغيرة.
- · المساحة الصغيرة التي توضح تكثيف الإنتاج.
 - ضعف قنوات التسويق.
 - عدم وجود بذور محسنة.
 - نقص مصادر / قنوات التمويل.
 - مكافحة الحشرات.
 - ارتفاع أسعار المدخلات.
 - انسداد المياه وتدفق متقطع.
- · ضعف الإنتاجية بسبب نقص البذور المحسنة والشتلات.
 - الاستبعاد من المدخلات والخدمات الزراعية
- عدم وجود تدريب كافى فى ادارة الاعمال، وعدم كفاية الدخل
- الموارد غير متاحة لمساعدة المزارعات على العمل بشكل أكثر كفاءة من خلال مهاراتهن في إدارة الأعمال التجارية غير الربحية بالإضافة إلى مهارات الإنتاج الزراعي



• القسم السادس: قصص مختارة لبعض النساء المزارعات

تعرض هذه القصص قصص نجام وفرص وتجارب وتحديات لبعض المزارعات اللائب تمت مقابلتهن.

• القصة الأولى

أنا سيدة ابلغ من العمر 80 سنة ولدت في ود رملى. نحن مزارعات نمارس الزراعة لأجيال عديدة. أصبحت المعيلة للاسرة منذ وفاة زوجي ولدى ٧ أطفال. الزراعة هي المهارة الوحيدة لدي (٢٠ عاما من الخبرة في الزراعة). كان الاستثمار في الزراعة هو السبيل الوحيد لزيادة الدخل. لقد بدأت مشروعي قبل ١ سنوات على قطعة أرض صغيرة ورثتها من زوجي. لقد قام أخوتي بتمويلى في البدء. في ذلك الوقت، استخدمت العمالة الاسرية، لكن الان مشروعي توسع، وقمت باستئجار بعض العمالة النسائية. أزرع الخضروات والبقوليات والأعلاف وأحتفظ ببعض الدواجن. ساعدني أفراد عائلتي في تسويق منتجاتي. إن العائد مرضٍ نسبياً ولكن الشيء الجيد هو كفاية الطعام لعائلتي. فوائد هذا المشروع هي كما يلي:

- تمكنت من تعليم أطفالي
- لدي طعام طازج ومغذي وأطفالي يتمتعون بصحة جيدة.
- حتى أننا نشارك الطعام مع جيراننا وهذا يخلق نوعًا من رأس المال الدجتماعي والتضامني.
 - لدى حرية الحركة.

على الرغم من الفوائد التي تم اكتسابها من المشروع، إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجهني:

- إن الدفتقار إلى الائتمان يمثل تحديًا كبيرًا يحد من تحسين استثماراتي.
- ليس لدى معلومات عن أسعار المنتجات، فأحياناً أستغل من قبل الوسطاء.
- أرغب في امتلاك أرض كبيرة لتطوير المشاريع الزراعية لتوظيف النساء الفقيرات ومساعدتهن في العثور على مصدر رزق مناسب.

• القصة الثانية: واحدة من النساء المشاركات في الزراعة الأسرية

بدأ هذا المشروع منذ عام واحد وهو يوفر فرصة جيدة للغاية لممارسة الزراعة وتأمين الغذاء حيث أصبح الطعام مكلفًا للغاية، فأنا أحب هذا لأنني أزرع ما تأكله عائلتي وهو الطعام الطازج لي ولأسرتي والمجتمع. إن طعامي الخاص يعطينى نوعًا من القوة ويعطى الناس الكرامة.

الأرض الصغيرة تحدد من انتاج المزيد من الغذاء حيث أن مساحة منزلنا صغيرة فمن الأفضل اعطانا مساحة خارج المنزل تدار من قبل مجموعة من النساء لتسهيل الوصول إلى الائتمان والأسواق. ومن الأفضل تنظيم تعاونية زراعية لتعلم مهارات العمل الأساسية، والحصول على قروض لتعزيز الإنتاج.

• القصة الثالثة

اقوم بكافة الاعمال. أستيقظ في الفجر، قبل أي شخص آخر في المنزل، اقوم بتجهيز الطعام ثم أرسل الأطفال إلى المدرسة. ثم بعد ذلك، اذهب للعمل في الحقول، ثم اعود إلى المنزل وأغسل ملابس الجميع في المنزل. كما يجب ايضا أن اوفر الوقت للتنظيف والأعمال المنزلية الأخرى. المزارع ليست بأسمائنا - لا يشار ابدا للنساء بالمزارعين، فالمصطلح يقتصر على الرجال فقط. المصطلح الذي يدور عادة حول النساء هو «عاملة بالمزرعة. اعمل ١٦ ساعة في اليوم. على الرجال فقط. المصطلح الذي يدور عادة من عملية اتخاذ القرار داخل المزرعة والأسر والمجتمعات. في وقت الحصاد، اعتاد زوجي، مثل العديد من الرجال الآخرين في مجتمعي، على بيع معظم المحاصيل، وتركنا بدون دخل. بشكل عام، تخشى النساء من محاولة تغيير هذا الوضع.

• القصة الرابعة

كونها أرملة، فإن عائشة هي المعيلة لأسرتها، ويجب عليها أن تضمن بقاء عائلتها عن طريق زراعة قطعة الأرض الصغيرة الخاصة بها. مثل معظم النساء الأخريات في مجتمعها المحلي، لم تكن عائشة قادرة على تحمل الحيوانات الأليفة التي تحرث بها حقلها طوال معظم حياتها. وهذا يعني أنه من الكمية الصغيرة من المحاصيل التي نمت، ذهب جزء كبير منها إلى دفع اجرة الرجال الذين وظفتهم لحرث حقلها. من أجل كسب دخل إضافي، عملت كعاملة يومية للمزارع الدخرى.

• القصة الخامسة

تعمل فاطمة جاهدة على رعاية أسرتها وكسب قوتها في مزرعة عائلتها، الموروثة من والدها. تستيقظ مبكرا وتستريح القليل حيث تقوم بزرع الخضروات والبقوليات لتأمين الغذاء والتغذية، وتقوم بزرع العلف للتسويق. لدعم طفليها بشكل مستقل بفضل زيادة إنتاجيتها ودخلها من مبيعات منتجاتها. مع هذا المال، كانت قادرة أيضا على استئجار هكتار آخر من الأرض لزيادة دخلها.

• القصة السادسة

فاطمة امرأة تبلغ من العمر ٦٠ سنة لديها قطعتين من الدراضى الزراعية، ولدت كمزارعة وقالت إننا نمارس الزراعة منذ زمن طويل. كما فعلت أمي ذلك ايضا، وأنا أفعل ذلك، وسوف تقوم ابنتي وابنة زوجى بالقيام بذلك ايضا. لكن ما نحتاجه ونعتز به كهوية خاصة بنا. كمزارعات وأصواتنا غالبا لم يسمع بها.

• القصة السابعة

نفيسة مزارعة فقيرة تعمل بجد في عائلتها تمارس زراعة الاكتفاء الذاتى (الكفاف) بدون أجر (عمل غير مدفوع الأجر). وقالت ان المزارعات في منطقتنا تؤدي معظم الوظائف الزراعية الكبرى، من البذر إلى الحصاد، لكن وصولنا إلى الموارد أقل من الذكور. هى تتمنى أن يكون لديها مزرعتها الخاصة بها لزيادة الدخل وتحسين معيشتهم.

• القصة الثامنة

أنا امرأة ابلغ من العمر ٤٢ عاما من منطقة الجموعية محلية أم درمان اعيش مع أطفالي الثلاثة. لقد تزوجت قبل عشرين عاما في السنة الحادية عشرة من زواجنا توفي زوجي. أعمل بجد لتلبية احتياجات عائلتي الكبيرة. في هذه السن المبكرة أصبحت عائلة للأسرة اتخذ قرارات جادة فيما يتعلق بالزراعة وشؤون الأسرة. ترك أولادي المدرسة لكي يعملوا كعمال بالزراعة العائليه. لدي قطعة أرض صغيرة (٣ فيدان) أزرعها مع أطفالي للاستهلاك الغذائي المنزلي. بالإضافة إلى ذلك، أقوم بجمع بعض الدخل من خلال العمل كعامله زراعية في مزرعة كبيرة. على الرغم من العمل الشاق ما زلت لا أستطيع تلبية جميع احتياجات عائلتي، وبالتالي اعيش في فقر. أعبائي الثقيله من العمل اليدوي والضغط النفسي علي زاد من الإصابة بالمرض وتدهور حالتي الصحية.

أواجه المشاكل التالية بسبب وفاة زوجي.

- الشعور بالوحدة
- الأموال المتاحة غير كافية لإدارة شؤون الأسرة
 - العزل والاستبعاد

• القصة التاسعة

خديجة تبلغ من العمر ٣٩ عامًا تعمل في الزراعة منذ ١٥ عامًا. تستيقظ قبل طلوع الفجر لطهي طعام أطفالها الثلاثة وزوجها، وتحلب ماعزها، وترسل أطفالها إلى المدرسة وتقضى ما تبقى من يومها في قطعة أرض مساحتها فدان واحد تقع خارج منزلها مباشرة. تقوم بزراعة الخضروات على الأرض ثم تبيعها في السوق القريب. المال الذي يتم الحصول عليه من المنتج هو مصدر الدخل الوحيد للعائلة، وهي المعيل الوحيد. ومع ذلك، فهي لا تملك أي حقوق في الأرض. خديجة هي من بين العديد من المزارعات في السودان اللواتي لا يحصلن على تقدير يذكر. (بدون ملكية الأرض، فإن النساء لا يحصلن إلا على القليل من الائتمان، وغالبا ما يتم منعهن من المخططات الحكومية التي تهدف إلى دعم المزارعين.

• القصة العاشرة

أنا امرأة ابلغ من العمر ٤٥ عاماً من محلية بحري بولاية الخرطوم، اعيش في أسرة مكونة من أربعة أطفال ، جدتى وأب وأم زوجى. قام زوجي بتركنا قبل عشر سنوات توقف عن إرسال الأموال منذ ثلاث سنوات. أنا المعيلة للأسرة. جدتى ووالدة زوجى، ليسوا بصحة جيدة لذلك لا بد لي من تولي مسؤولية جميع الأسرة والمسؤوليات الزراعية. يجب أن أعمل بجد لإبقاء أولادي الأربعة في المدرسة، فقد تركت ابنتي المدرسة، لإعطاء الفرصة لأخوتها لمواصلة تعليمهم.

يتطلب عملي أن يكون في الهواء الطلق، لذلك أصبحت بناتي مسؤولات عن جميع الأعمال المنزلية. لدي فرصة لاتخاذ القرارات فيما يتعلق بالأنشطة الزراعية والمنزلية. أشعر بتمكين المشاركة في الأنشطة المجتمعية. أود تنظيم مجموعات نسائية ما زلت أواجه صعوبات بسبب غياب زوجي مثل:

- المال غير الكافي لتلبية احتياجات عائلتي خصيصا للحفاظ على ابنيي في المدرسة
 - من الصعب توظيف العمل في الزراعة الشاقة
 - عدم وجود الائتمان
 - الوقت غير كافية للأنشطة الترفيهية

• القصة الحادية عشر

أنا مطلقة ابلغ من العمر ٤٢ عاما لدى خمسة أطفال من الجيلى يجب أن أستيقظ مبكرا جدا لطهي وجبة الإفطار والغداء بحيث يمكن بسهولة التوجه إلى الميدان مع أبنائي الثلاثة. قبل الطلاق، لم أخرج إلى الحقول في كثير من الأحيان – بل ابقى في المنزل وأعتني بأطفالي. ازداد عبء عملي كما يجب أن أعتني بالعديد من الأشياء الأخرى، التي يقوم بها الرجال اجتماعياً. وبصرف النظر عن القيام بالأعمال المنزلية العادية ورعاية الأطفال، والآن لا بد لي من العمل في الحقول الزراعية، ورعاية الماشية، وإدارة جميع الأعمال أشعر أن حالتي قد تحسنت وتمكنت. لقد أتيحت لي الفرصة بابداء رائي في قرارات المجتمع، لأن حضورى زاد في اجتماعات القرية حيث اقوم باتخاذ القرارات الزراعية والمجتمعية الهامة.



• القسم السابع: الخلاصات والتوصيات الختامية

الخلاصة

- خلصت الدراسة أن المزارعات في ولاية الخرطوم ينتمين إلى فئات مختلفة. ومشاركتهن غبر مرئية غير معترف
 بها بالكامل مما نتج عنة عدم ادراجهن في البرامج والخدمات الزراعية.
- كشفت الدراسة قيام المزارعات بكل النشاطات الزراعية من تحضير للارض الى الحصاد . بعض المزارعات يؤجرن عمالاً لدعاد الارض لصعوبة العمل اليدوى.
- مشاركة النساء في الزراعة الحضرية ساهم في تحسين الدمن الغذائي الاسرى بالتوفير الكمي والنوعي للغذاء للفراد الاسرة خاصة الاطفال.
- ل يمكن القول أن العمالة الزراعية النسائية المأجورة هي واحدة من الفئات الأكثر هشاشة في الزراعة الحضرية. وهن فقيرات ومعزولات ولا يكادون يلبون احتياجاتهم اليومية وخاصة المواد الغذائية. ويترجم نقص الدخل بشكل مباشر إلى نقص الغذاء بين العمالة الزراعية النسائية (هناك حاجة إلى المال لشراء الطعام) حيث يتعرض أطفالهم لخطر سوء التغذية.

- حوكشفت النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة أن معظم المزارعات من مختلف الفئات يواجهن مجموعة من التحديات التى نتج عنها عدم توسع وتحسين الانتاج الزراعى مثال عدم الحصول على المداخلات الزراعية والتمويل وتقييد الحصول على الأرض.
- كما وجدت الدراسة أن المزارعات من الفئات الأربع لديهن فرص محدودة للتنمية والتمكين حيث اوضحت الدراسة استبعاد جميع المزارعات من الأربع فئات من التدريب والإرشاد. وقد ساهم هذا في تفاقم انعدام المعرفة التقنية لحل معظم مشكلاتهن الزراعية.
- أشارت الدراسة إلى أن معظم المزارعات في المناطق الحضرية من الأربع فئات غير منظمين بشكل جيد، وبالتالي فإنهن يفتقرون إلى القنوات والقوة للتعبير عن احتياجاتهم. وهذا يحد من تمثيل اهتماماتهم في رسم السياسات والتخطيط الحضري على المستويات المختلفة ويعرقل مشاركتهم في برامج التنمية. يمكن لمنظمات المزارعين التي تعمل بشكل جيد أن تتفاوض بشأن الأراضي وترتيبات الحيازة الكافية والحصول على الائتمان. وقد تأخذ هذه المنظمات أيضًا أدوارًا في تدريب المزارعين وتوسيع نطاقهم، وتطوير البنية التحتية، والتصنيع والتسويق.
- تشير نتائج الدراسة إلى أن المرأة في وضع أفضل لاتخاذ القرارات بسبب الزراعة الحضرية. على الرغم من أنه لا ينبغي تعميم النساء كمجموعة متجانسة بسبب اختلافاتهن على أساس الوضع الاجتماعي والاقتصادي، إلا أن اتخاذ القرارات المتعلقة بالزراعة الحضرية يبدو أنه يتقاطع مع هذه الاختلافات. وهذا يوضح أن الزراعة الحضرية تزيد مساهمة المرأة في معيشة أسرتها، وهذا مؤشر على تمكينها الاجتماعي و الاقتصادي. وبفضل منح المرأة القدرة على المساهمة في المتطلبات الغذائية للأسر، حيث تشكل الزراعة الحضرية استراتيجية مهمة لتمكينها اجتماعياً.

التوصيات

• توصيات عامة

- إنشاء مجموعات عمل من الباحثين والعلماء، وقادة حكوميين وصانعي السياسات ومجموعات المزارعين، للاتفاق على توصيات مشتركة لتنمية ودعم المزارعات في ولاية الخرطوم.
- انشاء قاعدة معلومات فعالة مهمة للغاية لإثارة الوعي بين عامة الجمهور وصانعي السياسات والمانحين والمانحين والجهات الفاعلة في المجتمع المدني المحلي بشأن أهمية وجود استراتيجية شاملة للمزارعات في المناطق الحضرية وخطة العمل في السودان. كما يجب نشر هذه المعلومات بفعالية من أجل إثراء النقاش العام.
- العمل مع الشركاء في المجتمع المدني لزيادة الطلب على تمكين المزارعات ومساءلة الحكومات عن تنفيذ مسؤولياتها؛ التقليل من الإقصاء عن طريق ربط المزارعين الضعفاء ببرامج الحماية الاجتماعية. والعمل في شراكة مع الوكالات الأخرى التي نفذت بالفعل برامج الحماية الاجتماعية للحد من التجريب وتعظيم تعلم وتطبيق الدرس.
- حمم توفير برامج التغذية للأطفال في مناطق الدراسة من أجل سد الفجوة في تناول المغذيات، لأن التغذية الجيدة مهمة بشكل خاص للأطفال دون سن الخامسة الذين يحتاجون إلى مغذيات إضافية للنمو والتطور. إلى جانب هذه المتطلبات العالية، يحتاج الأطفال إلى تقديم وجبات صحية ومغذية على الأقل مرتين في اليوم. وهذا يجعل من المهم دعم عادات الأكل الصحية بين الأسر. ويمكن تحقيق ذلك من خلال برامج التوعية التغذوية المحتمعية.

• توصيات محددة

- 🕻 العمالة الزراعية الماجورة أكثر ضعفا واستبعادا وتحتاج إلى برامج خاصة للتمكين من خلال
- تهيئة بيئة تمكينيه قوية للمساواة بين الجنسين خلال التوعية والمساعدة في مجال السياسات والمساعدة التقنية
 - تنفيذ مشاريع وبرامج تدعم الحصول المتساوى على الموارد والخدمات وإبداء الرأى والتمثيل
 - ضمان أن تصبح النساء المأجورات مرئيات لصانعى السياسات وبرامج الحماية الاجتماعية التي تصممها الحكومة
 - تمكينهم من خلال تزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للعمل على المطالبة بالحماية الاجتماعية الخاصة بهم والوصول إليها
- يمكن تعزيز عمل فئة المزارعات في الاستثمار الزراعي الصغير بواسطة ترقية المشاريع التي تقوم بزيادة الدخل وتوفير. وتزويدهم بالمهارات القيادية والإدارية لإدارة أعمالهم. ربطها ببرامج الإرشاد الزراعي
- پنبغي ربط المزارعات ببرنامج الإرشاد الزراعي لاكتساب المعرفة التقنية لتحسين دورهن في الأمن الغذائي. يجب أن يتم تنظيمهن في مجموعات لتسهيل حصولهن على التمويل وتسويق منتجاتها. ويتضح من هذه النتيجة أن هناك حاجة إلى توفير التمويل الكافي للنساء لكي يتمكنوا من توسيع مزارعهم. وينبغي تشجيع الزراعة المختلطة لإثراء غذاء الأسرة وتغذيتها.
- ينبغي تشجيع المزارعات على اتجاهات اتخاذ القرار من خلال التعبئة والتوعية. ويجب ربط المنظمات المدنية العاملة في المناطق بالمزارعات من خلال الشبكات والشراكات.
 - ينبغي أن تستهدف المزارعات صاحبات القصص الناجحة ليكن فاعلاث في المجتمع
- ينبغي تشجيع مشاريع الزراعة الأسرية للاستفادة من الأراضي خارج المنزل لانشاء الزراعة الأسرية الجماعية لمجموعات من الأسر التي تعولها امرأة أرملة لتأمين الغذاء وزيادة الدخل. يجب أن يرتبط هذا النوع من المشاريع بالرعاية الاجتماعية.

• القسم الثامن: استراتيجية مقترحة لددراج المزارعات فى الزراعة الحضرية ضمن السياسات الزراعية

<u>الدهداف</u>

- تصمیم استراتیجیات مختلفة تلبی احتیاجات مختلف من فئات المزارعات
- 🔾 تضمين دور المرأة في الزراعة الحضرية في الخدمات الزراعية الإرشادية
- توسيع الشراكات فيما بين المؤسسات الحكومية والشركاء في التنمية ومنظمات المجتمع المحلي والقطاع الخاص للاستجابة لاحتياجات وأولويات المرأة المزارعة في القطاع الحضري
- حصوير الكفاءات المتنوعة للموظفين والشركاء في معالجة الفجوات بين الجنسين وبرامج توعية النوع؛ في الزراعة الحضرية

المقدمة

المميزات التي يجب أخذها في الاعتبار عند عمل الاستراتيجية

- تحسين نظام المعلومات الزراعية. رفع المستوى الحالي وإضافة مؤشرات تمكن من رصد عمل المزارعات في الزراعة الحضرية بالإضافة إلى الجودة النوعية. النظر في استخدام مصادر أخرى توفر بيانات عن حالة المزارعات لاستكمال البيانات الإدارية الخاصة بالزراعة بين الجنسين؛
 - يقترح أن تضع وزارة الزراعة سياسة لتعبئة الموارد والمراقبه بانتظام لتنفذ سياسة الزراعة الحضرية؛
 - تعزيز مشاركة المجتمع في تعزيز دور المزارعات في الزراعة الحضرية؛
- حوصي الاستراتيجية بالرصد المنتظم مع تقييم يجري تنفيذه في نهاية كل سنة لضمان تحسين الإنجازات في دور المزارعات في الزراعة الحضرية.

السياسة والنظام

المساواة بين الجنسين مهمه للتنمية الزراعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وحدة النوع بوزارة الزراعة ينبغي عليها الدعوة إلى تعميم ومراعاة المنظور النوعى والمساواة بين الجنسين لضمان مشاركة المرأة على جميع مستويات ومراحل صنع القرار الزراعي من خلال:

- تيسير وصول المرأة إلى الخدمات الزراعية، وتكييف هذه الخدمات حسب احتياجاتها؛
- العمل مع أصحاب المصلحة المعنيين لضمان أن تكون عملية اختيار وإدخال التقنيات الزراعية مراعية للاعتبارات النوعيه وتستجيب للاحتياجات الخاصة بالجنسين؛
 - تدريب مختلف اصحاب المصلحة في الزراعة على المستوى الوطني وعلى مستوى الدولة؛
 - تشكيل منتديات للمرأة والمساواة بين الجنسين على جميع المستويات؛
 - 🗶 تعزيز الشراكات والتعاون، مع المؤسسات البحثية؛
- توجيهات مفصلة وأدوات لتوضيح كيفية ادماج النساء إلى الدراسة البحثية لتطوير الزراعي الحضري. كما يجب تقديم أدلة من جميع أنحاء العالم بالإضافة إلى المبادئ التوجيهية التي يتم اختبارها ميدانياً، ان معرفه ودراسة النساء العاملات في مجال الانتاج الغذائي الحضري من العناصر المهمه لكل من صناع السياسات والمخططين والباحثين والممارسين الذين يعملون في برامج الزراعة الحضرية.
- ان وجود مجموعة متكاملة من الخدمات، التي تستهدف كل من الإنتاج والتسويق ومعالجة القيود الاجتماعية، تعتبر السمة الرئيسية للمشاريع الزراعية التي تنجح في رفع إنتاجية المزارعات.

<u>شراكات</u>

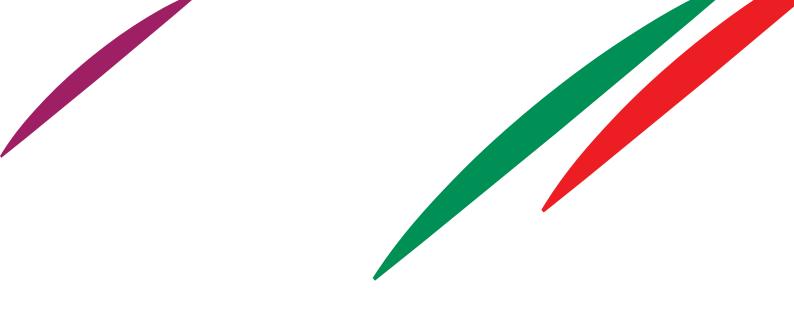
- المشاركة النشطة لجميع الشركاء، بما في ذلك قادة المجتمعات المحلية والقطاع الخاص و المؤسساتالأكاديمية؛
 - إنشاء لجنه عمل لتحديد الفجوة السياسية حول النوع الاجتماعي والزراعة.

التداخلات

- تنظيم ١١٦ من النساء العاملات بأجر، اللاتي حددن من خلال الدراسة في مجموعات للعمل كنقاط محورية لتعقب المناطق النساء النازحات من أجل العمل لتمكينهن.
- حعم تنظيم . ٢٢ مزارعة في مجموعات زراعية نسويه. حيث تساعد هذه المجموعات النساء المنتجات في التغلب على القيود وتلبية متطلبات مدخلات الانتاج.
 - **ح**تاج المزارعات إلى تدريب عن كيفية إطعام الأطفال دون سن الخامسة؛
- دعم وزارة الزراعة بالتعاون مع الرعاية الاجتماعية لإجراء عدد من ورش العمل حول الزراعة الحضرية والنوع و الدقصاء الاجتماعي؛
- حعم وحدة النوع النجتماعي في وزارة الزراعة لتنظيم ورشة عمل حول تمكين المرأة المزارعه في الأمن الغذائي والتغذية.
 - دعم تطوير التدريب على أنشطة ما بعد الحصاد للمزارعات الحضريات؛
 - بناء قدرات موظفي الإرشاد الزراعي على مناهج الحماية الاجتماعية؛
 - وضع آلية للتنسيق والتكامل بين الجهات الفاعلة المختلفة التي تعزز المساواة بين الجنسين في الزراعة.
- جراء تقييم للقدرات خاص بوحدة النوع فى الزراعه لتحديد و توضيح الموارد البشرية المطلوبة لقيادة تحليل السياسات والتخطيط وتحويل القرار إلى أفعال.
 - 🔪 تدريب في إدارة الائتمان والأعمال يستهدف النساء صاحبات المشاريع الصغيرة والموسطة.
 - 🗶 دعم الأسر الفقيرة في توفير المزيد من الغذاء لأطفالهم.

• فريق البحث

- Professor Shadia Abdel Rahim Daoud, Team Leader (principal investigator)
- Prof. Samwal Khalil Maki. Technical Advisor
- Dr. Niveen Salaheldeen Elmagboul, Senior Researcher
- Dr. Sara Aleasheed Behari, Senior Researcher
- Dr. Hin Bushra, Field supervisor
- Dr. Rand Hamaz, Field supervisor
- Ustaz Rawi Alfadeel, Field Supervisor
- Dr. Egbal Mubarah, Field focal point
- Amna Abdulla, Field focal point
- Zouhor Hamed, Field focal point
- Hassan Nour Edaim, Field focal point
- Uz. Tahani Albasha Hassan, Data collector
- Uz. Enama Bahlool, Data collector
- Uz. Sara Mahmoud, Data collector
- UZ. Sarra Osman, Data collector
- Uz.Tahani Mamoun, Data collector
- Uz. Khadiga Mohammed, *Data collector*
- Uz. Rania Abdulla, Data collector
- Uz. Hiyat Housam, *Data collector*





AICS- Agenzia Italiana per la Cooperazione allo Sviluppo Sede di Khartoum Street 33, Al Amarat Khartoum - Sudan Tel: +249 (0) 183 483 466 FB: @AICSKHARTOUM

Web: www.khartoum.aics.gov.it



Ahfad University for Women Omdurman, Sudan Tel: +249 18 379 6852 Facebook Page: AHFAD UNIVERSITY FOR WOMEN OMDURMAN-SUDAN, @auw.edu.sd